



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علوم اقتصادية

تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسات

تحليل واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية
- دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي -

تحت إشراف الدكتور :

بوقصبة شريف

إعداد الطلبة :

بوديسة مولود

طبال عمار

قنوعة الطاهر

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/ لعبيدي مهاوات	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
د/ بوقصبة شريف	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
د/ علي قابوسة	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا

السنة الجامعية : 2018-2019



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علوم اقتصادية

تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسات

تحليل واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية
- دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي -

تحت إشراف الدكتور :

بوقصبة شريف

إعداد الطلبة :

بوديسة مولود

طبال عمار

قنوعة الطاهر

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/ لعبيدي مهاوات	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
د/ بوقصبة شريف	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
د/ علي قابوسة	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا

السنة الجامعية : 2018-2019

إهداء

إلى من قال الله في حقهم ﴿وبالوالدين إحسانا﴾
الوالدين العزيزين الغاليين أمي وأبي.

زوجتي الغالية ورفيقة دربي.

أبنائي حذيفة، تقوى، تسنيم.

إخوتي وأخواتي كل باسمه.

أصدقائي الأعزاء وشيوخ الأكارم.

أهدي هذا العمل المتواضع.

مولود

إهداء

إلى الوالدين العزيزين براء وإحساناً.

إلى زوجتي الغالية إخلاصاً ووفاءً.

إلى قرة عيني أبنائي : أحمد ياسين، منتصر، أريج، أبي،
علي؛ عطفاً وحناناً.

إلى أشقائي وشقيقتي وأقاربي وأصهاري صلةً وتكريماً.

إلى أصدقائي رفقاء الدرب في طلب العلم والعمل
مودّةً وأخوةً.

إلى معلمي وأساتذتي وشيوخِي الذين درسوني في
جميع أطوار حياتي العلمية من الكتاب إلى الجامعة
احتراماً وتقديراً.

أهدي هذا العمل المتواضع.

عمار

إهداء

إلى كل محبي العلم والتعلم أهدي ثمرة

هذا العمل المتواضع.....

أمي أطال الله عمرها.

الطاهر

الشكر

الحمد لله، والشكر لله أن وفقنا إلى إتمام هذا العمل..... نحمده ونستعينه
نتوجه بالشكر وخالص الثناء ومواقف التقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف
الدكتور شريف بوقصة الذي كان خير موجه، وناصح، ومعين،
والذي كان حاضراً وقت الحاجة ، جزاك الله كل خير،

جعلها الله في ميزان حسناته،

كما نتقدم بجزيل الشكر للأساتذة محكمي الاستبيان ، وإلى الأصدقاء الذين
ساهموا في إنجاز هذا العمل ، نجيب تليه، إبراهيم زبيدي، عبد الوهاب
منصوري، أمير حفوطة، ولكل من ساهم في هذا العمل ولو بكلمة طيبة لكم
منا فائق الشكر والتقدير.

إنني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في تحفه لو
غير هذا لكان أحسن، ولو زيد لكان يستحسن، ولو قدم هذا
لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر،
وهو دليل على استيلاء النقص

على جملة البشر.

عماد الدين الأصفهاني

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بدراسة عينة من مؤسسات ولاية الوادي، حيث قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وأسلوب المسح الاجتماعي بالجانب التطبيقي اعتمادا على تصميم استبيان لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة المقدر بحجم 7604 مؤسسة صغيرة ومتوسطة بولاية الوادي تم اختيار عينة عشوائية منها تقدر بحجم 60 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، أسترجم منها 55 استبيانا واستبعد منها 03 لعدم الصلاحية، كما اعتمدت هذه الدراسة بشكل أساسي على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في إصداره رقم 22، وذلك من أجل معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان، و تم اختبار نتائج الدراسة عن طريق مجموعة من الأدوات الإحصائية كالانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية واختبار تحليل التباين الأحادي.

وتوصلنا في نهاية دراستنا إلى أن هناك فهم وإدراك جيد للمسؤولية الاجتماعية وتطبيق جيد لأبعادها في المؤسسات محل الدراسة، كما يوجد بهذه المؤسسات أداء عال في المسؤولية الاجتماعية تجاه عناصر هاته المسؤولية.

الكلمات المفتاحية : المسؤولية الاجتماعية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أبعاد المسؤولية الاجتماعية، عناصر المسؤولية الاجتماعية.

Summary :

This study aims at revealing the reality of the practice of social responsibility in the small and medium enterprises in Algeria by studying a sample of the institutions of the Wilaya of Eloued, where we relied on the descriptive approach in the theoretical side and the social survey method in the practical side, in basing on of questionnaire to collect information from the study society, In the Wilaya of Eloued, a random sample of 60 small and medium enterprises was selected, 55 of which were retrieved and 3 were excluded. This study was mainly based on the Statistical Package for Social Sciences -22th edition-, in order to process and analyze the data obtained from the questionnaire, and the results of the study were tested by the statistical tools like the standard deviation and arithmetic averages and analysis of variance test.

At the end of our study, we concluded that there is a good understanding and application of social responsibility and of its dimensions in the enterprises that we study. These enterprises also have high performance in social responsibility towards those responsible.

Keywords: social responsibility, small and medium enterprises, dimensions of social responsibility, social responsibility elements.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
III	الإهداء
VI	الشكر
VIII	الملخص
IX	قائمة المحتويات
XI	قائمة الجداول
XIII	قائمة الأشكال
XIV	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
3	المطلب الأول : مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
7	المطلب الثاني : مفهوم وأهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
14	المطلب الثالث : أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعناصرها
19	المبحث الثاني : عرض ومناقشة الدراسات السابقة
19	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة
27	المطلب الثاني : مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

29	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية
31	تمهيد
32	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
32	المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة
38	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
42	المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
42	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
51	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
90	خلاصة الفصل الثاني
92	الخاتمة
97	قائمة المراجع
101	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.1	تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة	6
2.1	عناصر المسؤولية الاجتماعية	17
1.2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المنصب	33
2.2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	33
3.2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	34
4.2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي	34
5.2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية	35
6.2	توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الملكية	36
7.2	توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الحجم	36
8.2	توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير نشاط المؤسسة	37
9.2	وصف عبارات الاستبيان	39
10.2	مقياس ليكارت الخماسي	40
11.2	معيار مقياس التحليل	40
12.2	معامل الثبات الكلي الفا كرونباخ	41
13.2	مدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية	43
14.2	البعد الاقتصادي	44
15.2	البعد القانوني	45
16.2	البعد الأخلاقي	45
17.2	البعد الخيري (التطوعي)	46
18.2	المسؤولية الاجتماعية تجاه المالكين/المساهمين	47
19.2	المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين	48
20.2	المسؤولية الاجتماعية تجاه المستهلكين	48

49	المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين	21.2
50	المسؤولية الاجتماعية تجاه جماعات الضغط	22.2
72	التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لما مدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية	23.2
75	التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية	24.2
74	التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعناصر المسؤولية الاجتماعية	25.2
78	نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المنصب في المؤسسات محل الدراسة	26.2
79	نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير العمر في المؤسسات محل الدراسة	27.2
80	نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي في المؤسسات محل الدراسة	28.2
81	نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة المهنية في المؤسسات محل الدراسة	29.2
82	نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير حجم المؤسسة في المؤسسات محل الدراسة	30.2
84	يوضح الفرق بين متوسطات حجم المؤسسة والقيمة الاحتمالية "Sig"	31.2

85	نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير طبيعة نشاط المؤسسة في المؤسسات محل الدراسة	32.2
86	يوضح الفرق بين متوسطات طبيعة نشاط المؤسسة والقيمة الاحتمالية "Sig"	33.2

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1.1	هرم "كارول" للمسؤولية الاجتماعية	16

قائمة الملحق

الصفحة	الملحق	الرقم
101	استمارة استبيان	01
106	قائمة الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة	02
107	مخرجات SPSS	03

المقدمة

1. توطئة

مع التطور العلمي والاقتصادي وانتقال المجتمعات إلى عصر المعرفة، تزايد أهمية دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمشاركة في الحياة الاجتماعية، والتخلي عن مبدأ أن لهاته المؤسسات هدفا وحيدا يستوجب تحقيقه هو الربح، وذلك من خلال التوجه نحو تبني أهداف وغايات تشترك فيها مع المجتمع الذي تعمل فيه، وهو بتوجه المؤسسات بصفة عامة والصغيرة والمتوسطة خصوصا صوب ما يعرف بالمسؤولية الاجتماعية، التي تحاول هاته المؤسسات من خلالها تحسين صورتها من جهة، ولعب دور فعال وإيجابي في المجتمع من جهة أخرى.

لقد أصبحت المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في وقتنا الحالي مبعث اهتمام العديد من الباحثين والقائمين على المؤسسات على حد السواء، وازداد الاهتمام بها في معظم بلدان العالم وأصبحت لها الأولوية في مجال إدارة الأعمال وتسيير المؤسسات، من خلال إرساء مفاهيمها ومبادئها وتفعيل دورها تجاه عناصر المسؤولية الاجتماعية والمجتمع ككل.

2. الإشكالية

انطلاقا مما سبق وفي ظل هذا الوضع الراهن الداعم لتبني ممارسة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فإننا نتساءل :

ما هو واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوادي ؟

وتتفرع على هذا الإشكال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

- هل يدرك القارئون على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة مفهوم المسؤولية الاجتماعية ؟
- ما هو مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة ؟
- ما هو مستوى أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه عناصر هاته المسؤولية ؟
- هل يوجد أثر للمتغيرات العامة (المتغيرات الشخصية والمتغيرات حول المؤسسة) على ممارسة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة؟

3. فرضيات الدراسة

بناءا على الإشكال الرئيس للدراسة والأسئلة الفرعية لها، قمنا بصياغة الفرضيات الآتية:

- لا يدرك القارئون على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة مفهوم المسؤولية الاجتماعية ؟
- هناك تطبيق منخفض لأبعاد المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة؟
- هناك أداء منخفض في المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة تجاه عناصر هاته المسؤولية ؟
- لا يوجد أثر للمتغيرات العامة (المتغيرات الشخصية والمتغيرات حول المؤسسة) على ممارسة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

4. مبررات اختيار الموضوع

هناك العديد من الدوافع والمبررات الذاتية والموضوعية التي ساقطنا إلى اختيار هذا الموضوع من جملة مواضيع طرحت، ويرجع السبب الأول اختيار هذا الموضوع إلى الميول الشخصي أولاً، ثم إلى حداثة الموضوع وصلته بمجال التخصص.

5. أهداف الدراسة وأهميتها

تكمّن أهداف وأهمية هذا الدراسة فيما يلي :

- أهداف الدراسة

- معرفة واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- توسيع معرفتنا في موضوع المسؤولية الاجتماعية.
- توضيح أهمية المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- الرغبة في نقل هذا المفهوم إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإبراز أثره عليها.
- أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في محاولة إيضاح مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأنها ليس مجرد نفقات وتكاليف تصرفها المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، بل هي نظام يمكن من خلاله أن تحقق هذه المؤسسات التميز وتحسين صورتها في المجتمع عن باقي المنافسين.

6. حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي.

- **الحدود الزمنية :** تم إنجاز هذه الدراسة في السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2019/2018.

7. المنهج المتبع

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بوصف وفهم الظاهرة المدروسة، واعتمدنا في دراستنا هاته على مجموعة من الأدوات والمصادر وهي :

- في الجانب النظري اعتمدنا على أسلوب المسح المكتبي من خلال الكتب والمراجع التي تناولت الظاهرة المدروسة.

- في الجانب التطبيقي استخدمنا أسلوب المسح الاجتماعي من خلال توزيع الاستبيان على عينة الدراسة وتم تحليل النتائج بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS-V22.

8. صعوبات الدراسة

يمكن حصر صعوبات الدراسة في النقاط الآتية :

- قلة المراجع في مجال البحث.
- صعوبة الحصول على الموافقة للإجابة على الاستبيان.
- صعوبة استرجاع الاستبيانات.
- عدم منح أهمية للإجابة من بعض المؤسسات.

9. هيكل البحث

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين وفقا لطريقة (IMRAD)، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية للمسؤولية

الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكان المبحث الأول يعالج الجانب النظري في الدراسة والمبحث الثاني الدراسات السابقة. أما الفصل الثاني خصص للدراسة التطبيقية، إذ تم التطرق في المبحث الأول إلى الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة، وخصص المبحث الثاني لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وأخيرا ختمنا هذه الدراسة باستخلاص عدة نتائج واختبار فرضيات الدراسة، ومن ثم اقتراح بعض التوصيات، واقتراح أفاقا مستقبلية للبحث والدراسة.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للمسؤولية
الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تمهيد :

شهدت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تطورات سريعة، حيث لم يعد المجتمع ينظر إليها نظرة تقليدية وأصبح لا يحتكم في تقييمها على تحقيق الأرباح وأهداف مالكيها فقط، بل يتعدى ذلك إلى المشاركة في الحياة الاجتماعية وتحسين ظروف العمل والمساعدة في جعل هذا العالم مكانا أفضل من خلال ممارستها الاجتماعية المسؤولة.

وعليه فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اليوم أصبحت مطالبة بتوفيق بين مصالحها الخاصة وما يطلبه المجتمع منها، من التزام مستمر بأخلاق العمل وتحقيق العديد من الأهداف الاجتماعية، وفي مقدمتها تحسين نوعية السلع والخدمات المقدمة، مع الحفاظ على البيئة والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية ومصادر الطاقة، وكذلك توفير فرص عمل متساوية، وكل هذا تحت إطار ما أطلق عليه بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

من خلال ما سبق سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مايلي :

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المبحث الثاني : عرض الدراسات السابقة ومناقشتها

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

لقد رافق التطور في مسؤوليات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تجاه مجتمعاتها تصاعدا في تأثيرات المجتمع وضغوطاته عليها، كي تتبنى مزيدا من أهداف المجتمع وتطلعاته ومزيدا من الالتزامات الاجتماعية، تحت إطار ما اصطلح عليه بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة¹.

المطلب الأول : مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

شهدت السنوات الأخيرة تزايدا في الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لما تحققه من مؤشرات إيجابية وحاسمة في دعم النشاط الاقتصادي وتنوعه، وفي تحقيق الأهداف الإنمائية المرجوة.

الفرع الأول : تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر وخصائصها

إن تحديد مفهوم موحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دوليا أصبح من الصعوبة بمكان نظرا للتنوع الاقتصادي والتشريعي عبر مختلف دول العالم، مما أدى إلى اختلاف في تصنيفها وبمعايير متعددة، والجزائر كغيرها من الدول كانت مختلفة في تعريفها لهذا النوع من المؤسسات وفي تحديدها لخصائصها، عبرت عنه بتشريعاتها اعتمادا على معياري عدد العمال والجانب المالي.

1 عايد عبد الله العصيمي، المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة، الطبعة العربية، اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2015: ص9.

أولاً : تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعرف المادة الخامسة من القانون التوجيهي رقم 17-02 المؤرخ في 10 يناير 2017 المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها: مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات التي تشغل من واحد 01 إلى مائتين وخمسين 250 شخصاً، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربعة 04 ملايين دينار جزائري أو لا تتجاوز مجموع حصيلتها السنوية واحد 01 مليار دينار جزائري.

كما حددت المواد 08 و 09 و 10 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كالاتي :¹

1- المؤسسات المتوسطة :

- عدد العمال من 50-250 عامل.
- رقم الأعمال ما بين 400 مليون دينار إلى 04 ملايين دينار جزائري.
- الحصيلة السنوية ما بين 200 مليون دينار إلى 01 مليار دينار جزائري.

2- المؤسسات الصغيرة :

- عدد العمال من 10 إلى 49 عامل.
- رقم الأعمال لا يتجاوز 400 مليون دينار جزائري.
- الحصيلة السنوية لا تتجاوز 200 مليون دينار جزائري.

3- المؤسسات الصغيرة جداً :

- عدد العمال من 01 إلى 09 عمال.
- رقم الأعمال أقل من 40 مليون دينار جزائري.

1 القانون رقم 17-02 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق ل 10 يناير سنة 2017، المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02، ص ص: 05-06.

- الحصيلة السنوية لا تتجاوز 20 مليون دينار جزائري.

وانطلاقاً من المادة 11 فإنه : إذا صنفّت مؤسسة في فئة معينة وفق عدد عمالها، وفي فئة أخرى طبقاً لرقم أعمالها أو مجموع حصيلتها، تعطى الأولوية لمعيار رقم الأعمال أو مجموع الحصيلة لتصنيفها.

ثانياً : خصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تتميز هذه المؤسسات بالخصائص الآتية :¹

- سهولة إنشائها فهي لا تتطلب أموالاً كبيرة لإنشائها والتمويل غالباً ما يكون محلياً، وتعتمد على مستلزمات إنتاجية محلية أيضاً لا تتطلب استيرادها في الكثير من الأحيان.
- تستخدم تلك المؤسسات تكنولوجيا أقل، تناسب ظروفها المحلية ونقصد بذلك أنها لا تتطلب تكنولوجيا معقدة أو مستوردة.
- لا تتطلب مساحات كبيرة لإقامتها بل تستغل مساحات صغيرة وتجهيزات بسيطة، مما يجعل تكاليفها منخفضة.
- تتميز بالمرونة في أعمالها وعملياتها ومنتجاتها بما يمكن تعديلها وفقاً للظروف المتاحة والمحيطية بالمؤسسة.
- تعمل على إحداث التوزيع المتوازن للسكان بين الريف والمدينة وذلك من خلال توطيد الصناعة في المناطق الريفية.
- هيكلها التنظيمي بسيط يعتمد على مستويات إشراف محدودة .
- تستخدم نظام معلوماتي غير معقد يتلائم مع نظام اتخاذها للقرارات .

1 سعيح عبد الحكيم، محصر مريم، مساعي تأهيل وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، (الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2017/12/6,7:

الفرع الثاني : تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة :
2018-2002

نظرا لأهمية هذا النوع من المؤسسات زاد اهتمام الدولة الجزائرية بها وخصصت لها هيئات، تقوم على تشجيع إنشائها والعمل على ترقيتها وتأهيلها، حيث يتضح تطور تعداد هذه المؤسسات من خلال الجدول الآتي :

الجدول رقم 1.1 : تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة :
2018-2002

السنة	المؤسسات الخاصة	المؤسسات العمومية	المجموع
2002	261075	778	261853
2004	312181	778	312959
2006	376028	739	376767
2008	518900	626	519526
2010	618515	557	619072
2012	711275	557	711832
2014	851511	542	852053
2016	1022231	390	1022621
2018/06/30	1092908	262	*1093170

المصدر: شريف بوقصبه، علي بو عبد الله، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مكافحة ظاهرة البطالة بالجزائر، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد13، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة باتنة ، 2017: ص4.

* Ministère de l'Industrie et des Mines: **Bulletin d'information Statistique de la PME**, n°33, Edition Novembre 2018: p 7.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ النمو المستمر لتعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث كان تعدادها 261853 مؤسسة خلال سنة 2002، ليصل عددها في نهاية السداسي الأول من سنة 2018 إلى 1093170 مؤسسة محققة معدل 26 مؤسسة لكل 1000 نسمة، وكان النصيب الأكبر منها للقطاع الخاص بما يفوق 99 % منها، كما مثلت المؤسسات الصغيرة جدا الحصة الأكبر منها في نهاية فترة الدراسة بنسبة 97.7% من إجمالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (بتعداد 1068027 مؤسسة)، ثم المؤسسات الصغيرة بنسبة 2%(21863 مؤسسة) فالمتوسطة بنسبة 0.3% من الإجمالي.

(3280 مؤسسة)¹، و يرجع هذا النمو المتسارع في تعدادها إلى البرامج المنتهجة منذ سنة 2001 لدعم وترقية هذا النوع من المؤسسات عبر العديد من الهيآت والآليات.

المطلب الثاني : مفهوم وأهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أصبح في الآونة الأخيرة هناك اهتمام متزايد بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وأصبح تأصيل هذا المفهوم من الأهمية بمكان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفرع الأول : تعريف المسؤولية الاجتماعية والمفاهيم القريبة منها

أولا : تعريف المسؤولية الاجتماعية

تعددت التعاريف التي تناولت المسؤولية الاجتماعية واختلفت ما بين الباحثين بعلم الإدارة والهيئات الدولية، نلخص أهمها كالاتي :

1- تعريف أهم الباحثين : نلخص أهم هاته التعريفات كالاتي :

1 Ministère de l'Industrie et des Mines: **Bulletin d'information Statistique de la PME**, n°33, Edition Novembre 2018: p p 7-8.

1-1- تعريف (Howard Bowen): "مسؤولية رجال الأعمال في متابعة السياسات، واتخاذ القرارات، والقيام بالأنشطة التي تتلائم مع أهداف وقيم المجتمع"¹.

2-1- تعريف (Keith Davis et William Fredderick): المسؤولية الاجتماعية تتمثل في تحقيق التوازن بين الأهداف الاجتماعية والأهداف الاقتصادية، وذلك من خلال مواجهة التحديات الاجتماعية المختلفة، و طالبا أن تكون استجابة المنظمة لتلك المسؤوليات طوعية وليس خوفا من النقد أو التهديد باستخدام القانون، وينصحان منظمات الأعمال بالاستجابة لمطالبات البيئة والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية تجاهها وإلا فإن المجتمع على المدى البعيد سيسلب مكانتها وقوتها لما أسماه بالقانون الحديدي للمسؤولية الاجتماعية².

3-1- تعريف (Caroll): وهو من الباحثين المتخصصين في مجال المسؤولية الاجتماعية فقد أوضح أنها تشتمل على أربع جوانب "ما يتوقعه المجتمع من المؤسسات في النواحي الاقتصادية، التشريعية، الأخلاقية والتقديرية"³.

4-1- تعريف (Robin&Reidenfach): بأنها " بمثابة عقد اجتماعي ما بين منظمات الأعمال والمجتمع، لما تقوم به المنظمة من عمليات تجاه المجتمع"⁴.

1 محمد نصار ذيب المرشد، المسؤولية الاجتماعية الأخلاقية للإدارة الاستراتيجية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، غير منشورة، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية في جامعة آل البيت، الأردن، 1999: ص32.

2 مقدم وهيبية، تقييم مامدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، الجزائر، 2013-2014: ص70.

3 Badreddine TALEB: Les motivations d'engagement des entreprises dans la responsabilité sociale, Faculté d'Économie et de Gestion, AIX-MARSEILLE UNIVERSITE, France, 2013: p59.

4 ثامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2001: ص24.

5-1- تعريف (طاهر الغالي وصالح العامري) : هي التزام واجب من جانب منظمات الأعمال تجاه المجتمع بشرائحه المختلفة، آخذة بعين الاعتبار التوقعات بعيدة المدى لهذه الشرائح ومجسدة إياها بصور يغلب عليها طابع الاهتمام بالعاملين والبيئة شرط أن يكون هذا التوجه طوعا ومتجاوزا للالتزامات المنصوص عليها قانونا.¹

2- تعريف أهم الهيئات الدولية :

1-2- تعريف البنك الدولي : المسؤولية الاجتماعية هي "الترام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل"².

2-2- تعريف منظمة العمل الدولية : المبادرات الطوعية، التي تقوم بها المؤسسات، علاوة على ما عليها من التزامات قانونية، وهي طريقة تستطيع أن تنظر بها أية مؤسسة في تأثيرها على جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وتعد المسؤولية المجتمعية للمؤسسات تكملة للوائح الحكومية، أو السياسة المجتمعية، وليست بديلا عنها³.

3-2- تعريف الاتحاد الأوروبي : "هي عبارة عن مفهوم تقوم الشركات بمقتضاه بتضمين اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح على نحو تطوع"⁴.

1 غادة عمر أبو أرشيد، المسؤولية الاجتماعية و أثرها على الأداء، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان، 2006: ص13.

2 علالي مليكة، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين تنافسية المؤسسات الاقتصادية، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 22 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بكرة، 2017: ص5.

3 صالح الحموري، رولا المعاينة، المسؤولية المجتمعية للمؤسسات (من الألف إلى الياء)، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015: ص17.

4 Commission des communautés européennes, Livre vert, promouvoir un cadre européen pour la responsabilité sociale des entreprises, 2001, P: 7.

4-2- تعريف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة : "هي الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل"¹.

5-2- تعريف المعهد العالمي للفكر الإسلامي : ومقره في بريطانيا، قد قام في عام 1981، بتعريف المسؤولية المجتمعية للمؤسسات بأنها "عبارة عن التزام المنظمة بالمشاركة في عمل الصالحات، عند ممارسة أنشطتها تجاه مختلف الأطراف التي لها علاقة بها، نتيجة التكليف الذي ارتضته في ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية، بهدف النهوض بالمجتمع الإسلامي، مع مراعاة عناصر المرونة والاستطاعة والشمول والعدالة"².

ويتضح من خلال التعاريف السابقة أنهم أجمعوا على وجود مجموعة من الخصائص المشتركة:³

- الإقرار بطوعية مبدأ المسؤولية المجتمعية للمؤسسات وعدم إلزاميته.
- تكامل السياسات المجتمعية، والبيئية، والاقتصادية، في الأعمال الإدارية اليومية للمؤسسة.
- تقبل المسؤولية المجتمعية للمؤسسات كونها واحدة من الأنشطة الأساسية الراسخة، في نشاطات المؤسسة الإدارية والاستراتيجية.

1 رسلان خضور، المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال، جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الرابعة والعشرون حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية، دمشق، سوريا، 2011/04/26: ص6.

2 أزهري الطيب الفكي أحمد، الشراكة والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المالية الماهية والمجالات والتطور التاريخي، المؤتمر العالمي للشراكة والمسؤولية المجتمعية للمؤسسات والمصارف الإسلامية، دولة قطر، 2018/10/01: صص 5-6.

3 صالح الحموري رولا المعاينة، مرجع سابق، ص ص: 19-20.

- الإجماع على الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه المؤسسة في المجتمع بصفقتها عضوا فيه.
 - التزام المؤسسة بمسؤوليتها المجتمعية هي الآلية التي من خلالها تساهم في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.
 - عنصر الشفافية والذي يركز على جمع ونشر المعلومات داخل وخارج المؤسسة.
 - القدرة على إشراك أطراف أخرى تهتم بالمؤسسة وتتعامل معها، لأن المؤسسة ستصبح مواطنا صالحا.
 - عملية تشاركية تقوم بها المؤسسات، لتعظيم القدرة التشاركية بالتنمية.
 - تقوم بها مختلف المؤسسات، بغض النظر عن طبيعة عملها (قطاع خاص، قطاع حكومي، منظمات مجتمع مدني).
- ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنها : عبارة عن عمل تطوعي تلزم به المؤسسات نفسها من أجل تحسين ظروف البيئية والمعيشية لموظفيها والمجتمع المحلي ككل، وذلك من أجل تحقيق التوازن الاقتصادي والتنمية الاجتماعية في آن واحد.

ثانيا : المفاهيم القريبة من المسؤولية الاجتماعية

- هناك بعض المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، وتكون قريبة منها لدرجة يصعب التمييز بينها وبين المسؤولية الاجتماعية لشدة تقاربها ومن هذه المفاهيم :
- 1- **التنمية المستدامة** : تعني التنمية المستدامة الوفاء باحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتهم،¹ فمن الصعب التمييز بين مفهومي التنمية

1 صالح الحموري، رولا المعاينة، مرجع سابق، ص 251.

المستدامة والمسؤولية الاجتماعية نظرا لشدة تقاربهما، فالأول يعني التوفيق بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على مستوى عالمي، والثاني يعني دمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في النشاطات التجارية.

تعتبر المسؤولية الاجتماعية شكلا من أشكال المساهمة في التنمية المستدامة، فالكثير من متطلبات التنمية المستدامة تجد تطبيقاتها في المسؤولية الاجتماعية، وأما الفرق بينهما فيمكن في أن مفهوم التنمية المستدامة تعنى به أطراف عدة (كالدولة، قطاع الأعمال، المجتمع المدني، المواطنين، المستهلكين) ، في حين أن مناقشة موضوع المسؤولية الاجتماعية يتم على مستوى قطاع منظمات الأعمال، وباختصار تساهم المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة وهي من أهم أدواتها.¹

2- الحوكمة : تعرف حوكمة الشركات بأنها النظام الذي يتم من خلاله توجيه أعمال المنظمة ومراقبتها على أعلى مستوى من أجل تحقيق أهدافها والوفاء بالمعايير اللازمة للمسؤولية والنزاهة والشفافية، ولكل من حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية استقلالية نسبية تمكن من التعامل مع كل منهما باعتبارهما قضيتان قائمتان بذاتهما، حيث لكل منهما معايير وقواعد خاصة، ولكن في المقابل فإن كلا منهما يقود إلى الآخر بصورة أو بأخرى وقد يعززه أو يضعف من شأنه حسب الممارسات والثقافات السائدة في هذا أو ذاك من الأسواق، غير أن البعض يشدد على استقلالية مبادئ الحوكمة عن المسؤولية الاجتماعية باعتبارهما قضيتان منفصلتان وقائمتان بذاتهما، وفي المقابل يشدد الاتجاه المضاد على ارتباطهما الوثيق، حيث ينظر إلى المسؤولية الاجتماعية باعتبارها قضية تابعة للحوكمة، فيما يرى فريق آخر أن الحوكمة الجيدة هي من مكونات المسؤولية الاجتماعية.²

1 مقدم وهيبه، مرجع سابق، ص 95.

2 نفسه، ص 96.

3- مواطنة المؤسسات : لتكون المنظمة مواطنا صالحا ليس عليها السعي فقط من أجل تحقيق المصلحة المالية لحملة الأسهم، بل مصالح أصحاب المنفعة الآخرين، كما أن الأمر لا يتوقف عند المشاركة في الأعمال الخيرية، بل يتضمن أيضا المشاركة الفعالة في البرامج التعليمية والالتزام بحماية البيئة، والمشاركة بالوقت والجهد من أجل تحسين ظروف المجتمعات، إلى جانب العمل وفقا لمبادئ الشفافية والمسؤولية وإنتاج السلع والخدمات الآمنة ذات الجودة العالية، فيجب أن تصبح المواطنة الصالحة للشركات ممارسة منتظمة وليست حدثا فرديا يتعلق بالقيام بعمل نبيل، كما يجب أن تصبح جزءا من ثقافة المنظمة، من خلال هذا التعريف يتبين أن مفهومي المواطنة والمسؤولية الاجتماعية قريبان جدا إلى درجة التطابق، وغالبا ما يستعمل المصطلحان للدلالة على نفس المفهوم.¹

الفرع الثاني : أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أصبحت برامج المسؤولية الاجتماعية اليوم ضرورية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وعلى هذه المؤسسات الضلوع والعمل على تبني مفاهيمها، ليس بمجرد إثبات حسن نواياها واحترامها للقوانين وأصحاب المصالح، وإنما يتحتم على المؤسسات أن تتصرف كمواطن صالح له حقوق وعليه واجبات، حيث أضحى لهذا المفهوم طلبا لدى كثير من الدول والجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وأصبح معيارا يحتكم إليه في تقييم سمعة المؤسسة وتفضيلها في المعاملات عن غيرها من المؤسسات غير الملتزمة، بحيث ظهرت نماذج تشجع على تبني فكرة المسؤولية الاجتماعية في مختلف أبعادها، كل هذا أدى إلى ظهور مستهلكين يفضلون التعامل مع المؤسسات الملتزمة اجتماعيا، وتتجلى أهمية تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كالآتي:²

1 مقدم وهيبة، مرجع سابق، ص 97.

2 صالح الحموري ورولا المعاينة، مرجع سابق، ص 30.

- المؤسسة المسؤولة مجتمعيًا تكون فيها مبادئ المساواة والشفافية والسلوك الأخلاقي، واحترام مصالح الأطراف المعنية، واحترام سيادة القانون مطبقة.
- المؤسسة المسؤولة مجتمعيًا تلبي جميع المعايير القانونية المطلوبة لصحة وسلامة المستهلك.
- المؤسسة المسؤولة مجتمعيًا تحقق التوازن في مستوى السلطة والمسؤولية.
- المؤسسة المسؤولة مجتمعيًا تشجع المشاركة الفعالة، للعاملين الذكور والإناث في اتخاذ القرارات.
- المؤسسة المسؤولة مجتمعيًا تأخذ في الحسبان عوامل، مثل تحقيق الحد الأمثل من علاقات العمل داخل المؤسسة والقدرة على الابتكار.
- المؤسسة المسؤولة مجتمعيًا لا تتخبط في أية ممارسات خادعة للمستهلك.

المطلب الثالث : أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعناصرها

سننتظر خلال هذا المطلب إلى الأبعاد والعناصر المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية

الفرع الأول : أبعاد المسؤولية الاجتماعية

يعتبر المنهج الذي وضع أسسه "كارول" من أهم المناهج المعتمدة لتحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، حيث حدد دراسة المسؤولية الاجتماعية ضمن أربعة أبعاد هي:¹

1 سارة بهلولي، تأثير الثقافة التنظيمية على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في إدارة أعمال المؤسسات، غير منشور، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2015-2016، ص ص: 14-15.

1- **المسؤولية الاقتصادية** : تستند إلى مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي حيث تشتمل على مجموعة من عناصر المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن تؤخذ في إطار احترام قواعد المنافسة العادلة والحرية والاستفادة التامة من التطور التكنولوجي، وبما لا يلحق ضرراً على المجتمع والبيئة.

2- **المسؤولية القانونية** : يقوم هذا البعد على أساس مبادئ حماية البيئة والسلامة المهنية والعدالة وقوانين حماية المستهلك، ويحتوي على مجموعة كبيرة من عناصر يفترض أن تحترم من طرف المؤسسات والشكل الذي يعزز ويساهم في الارتقاء بالعلاقة بين المستهلك والعاملين بمختلف أجناسهم وأعراقهم وأديانهم، وكذلك منع الإضرار بالبيئة من خلال الاستخدام التعسفي للموارد والتلوث الحاصل في الماء، الهواء، والتربة.

3- **المسؤولية الأخلاقية** : تستند إلى مبادئ ومعايير أخلاقية وكذلك إلى أعراف وقيم اجتماعية، وفي إطارها توجد مؤشرات عديدة (كتكافؤ الفرص، التوظيف، الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك، مراعاة مبادئ حقوق الإنسان واحترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع...).

4- **المسؤولية الخيرة (الطوعية)** : ترتبط بمبدأ تطوير نوعية الحياة بشكل عام، وما يتفرع عن ذلك من عناصر ترتبط بالذوق العام ونوعية ما يتمتع به الفرد من غذاء وملابس ونقل.

ولقد وظف " كارول " هاته الأبعاد بشكل هرمي متسلسل لتوضيح الترابط بينها واستناد كل بعد على بعد آخر بحالة واقعية، حيث لا يمكن أن نتوقع من المؤسسات مبادرات خيرية

إذا لم تكن هذه المنظمات قد قطعت شوطاً في إطار تحملها لمسؤوليتها الاقتصادية والقانونية والأخلاقية اتجاه المجتمعات التي تعمل فيها.¹

الشكل رقم 1.1 : هرم "كارول" للمسؤولية الاجتماعية



المصدر: محمد عاطف محمد ياسين، واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في إدارة أعمال، كلية العلوم الإدارية والمالية، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2008: ص32.

إن المسؤولية الاجتماعية الشاملة هي حاصل مجموع العناصر الأربعة، والتي أوردتها "كارول" بشكل معادلة:

1 بوسلامي عمر، دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في إدارة الأعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 01، الجزائر، 2012-2013: ص80.

المسؤولية الاجتماعية الشاملة = المسؤولية الاقتصادية + المسؤولية القانونية +
المسؤولية الأخلاقية + المسؤولية الخيرية.

الفرع الثاني : عناصر المسؤولية الاجتماعية

حاول بعض الباحثين تحديد عناصر المسؤولية الاجتماعية في إطار عام يمكن أن يغطي مجموعة من الأبعاد، ويرون أن هذه العناصر يمكن أن تكيف بقياسات مختلفة وفق اعتبار طبيعة عمل المؤسسة ونشاطها وحسب تأثير فئات أصحاب المصالح، ويمكن اختصار هذه العناصر في الجدول أدناه :

الجدول رقم 2.1 : عناصر المسؤولية الاجتماعية

العنصر	بعض ما يجب أن تدركه المؤسسة من دور اجتماعي تجاههم
المالكون	- تحقيق أكبر الأرباح، تعظيم قيمة السهم، زيادة قيمة المؤسسة، رسم صورة محترمة للمؤسسة في المجتمع، سلامة الموقف القانوني والأخلاقي.
العاملون	- أجور ومرتبات مجزية، فرص ترقية متاحة وجيدة، تدريب وتطوير مستمر، ظروف عمل صحية مناسبة، عدالة وظيفية، مشاركة بالقرارات، خدمات وامتيازات أخرى.
الزبائن	- منتجات بأسعار مناسبة ونوعية جيدة، إعلان صادق وأمين، منتجات آمنة عند الاستعمال، متاحة وميسورة للحصول على المنتج أو الخدمة، التزام بمعالجة الأضرار إذا ما حدثت، إعادة تدوير بعض الأرباح لصالح فئات من الزبائن، التزام أخلاقي بعدم خرق قواعد العمل أو السوق.

.../...

.../...

- ربط الأداء البيئي برسالة المنظمة، تقليل المخاطر البيئية. - وجود مدونات أخلاقية خاصة بالبيئة، اشتراك ممثلي البيئة في مجلس الإدارة، مكافآت وحوافز للعاملين المتميزين بالأنشطة البيئية. - اشتراك ممثلي البيئة في مجلس الإدارة، مكافآت وحوافز للعاملين المتميزين بالأنشطة البيئية، جهود تقليل استهلاك الطاقة وسياسات واضحة بشأن استخدام المواد، ترشيد استخدام المياه، معالجة المخلفات، حماية التنوع البيئي.	البيئة
- دعم البنى التحتية، احترام العادات والتقاليد وعدم خرق القواعد العامة والسلوك. - محاربة الفساد الإداري والرشوة، دعم مؤسسات المجتمع المدني، دعم المراكز العلمية ومؤسسات التعليم.	المجتمع المحلي
- الالتزام بالتشريعات والقوانين الصادرة من الحكومة، تسديد الالتزامات الضريبية والرسوم بصدق، تعزيز سمعة الدولة والحكومة في التعامل الخارجي، احترام مبدأ تكافؤ الفرص بالتوظيف، احترام الحقوق المدنية للجميع دون تمييز، تعزيز جهود الدولة الصحية وخصوصاً ما يتعلق بالأمراض المتوطنة.	الحكومة
- استمرار التعامل العادل، أسعار عادلة ومقبولة للمواد المجهزة، تطوير المواد المجهزة، تسديد الالتزامات والصدق بالتعامل، تدريب المجهزين على مختلف أساليب تطوير العمل.	الموردون
- منافسة عادلة ونزيهة وعدم الإضرار بمصالح الآخرين، عدم سحب العاملين من الآخرين بطرق غير نزيهة.	المنافسون

.../...

.../...

- عدم التعصب ونشر روح التسامح نحو الأقليات، المساواة في التوظيف والعدالة في الوصول للمناصب العليا، تجهيزات للمعوقين، دعم الجمعيات التي تساعد المعوقين على الاندماج في المجتمع، احترام حقوق وخصوصية المرأة، فرص الترقية العادلة، تشجيع التفكير العلمي عند الشباب ونشر ثقافة التسامح، الاهتمام بكبار السن والمتقاعدين، الحفاظ على الطفولة واحترام حقوق الطفل.	الأقليات وذوي الحاجات الخاصة
- التعامل الجيد مع جمعيات حماية المستهلك والنقابات، التعامل الصادق مع الصحافة ووسائل الإعلام، الصدق والشفافية بنشر المعلومات المتعلقة بالمنظمة.	جماعات الضغط الأخرى

المصدر: طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وشفافية نظام المعلومات دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية، عمان، الأردن، العدد 13، 2002: ص216.

المبحث الثاني : عرض ومناقشة الدراسات السابقة

في هذا المبحث سوف نقوم بطرح الدراسات السابقة سواء كانت وطنية أو عربية أو أجنبية والتي تطرقت إلى موضوع دراستنا ثم مناقشتها بالدراسة الحالية.

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

لقد تناولت العديد من الدراسات موضوع المسؤولية الاجتماعية إما كمتغير تابع أو كمتغير مستقل أو متغير وحيد، وفي دراستنا هاته ارتأينا أن نقوم بعرض الدراسات الوطنية ثم الدراسات العربية ، فالدراسات الأجنبية.

الفرع الأول : الدراسات السابقة الوطنية

1- دراسة إيمان بن عزوز 2014-2015 تحت عنوان : تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال فترة من 2009-2013 وهي عبارة عن أطروحة دكتورة - الطور الثالث تخصص دراسات مالية واقتصادية : حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز تأثير تبني المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أدائها المالي، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي معتمدة فيه على مجموعة من الأدوات من أسلوب تحليل السلاسل الزمنية، الاستبانة، المقابلة، والقوام المالية، وشملت هذه الدراسة على 51 مؤسسة اقتصادية وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- هناك درجة ممارسة جيد للمسؤولية الاجتماعية تجاه المحافظة على البيئة والاهتمام بالعاملين، وكان تفاعل ضعيف تجاه المجتمع وحماية المستهلك كما يعتبر ضعف أداء المسؤولية الاجتماعية بسبب أنهم يعتبرونها تطوعية فقط.

- تعاني المؤسسات من عوائق كثيرة تحول دون اهتمامها بالممارسات الاجتماعية وذلك نظرا لارتفاع تكاليف هذه الأنشطة، ولا يعد هذا عائق بالنسبة للمؤسسات الكبيرة كما يعتبر تبني المسؤولية الاجتماعية محكوم بالتوجه العام للمؤسسة ورسالتها ورؤيتها وسياسة العامة التي تنتهجها بغض النظر عن القطاع الذي تنشط فيه.

- واقترحت الباحثة أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يجب أن ينشر بين جميع أواسط المجتمع وليس في عالم الأعمال فقط، من خلال تعزيز هذا المفهوم عن طريق وسائل الإعلام بإقامة محاضرات ودورات تدريبية بمشاركة جميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني بشكل عام دعما وخدمةً وتحقيقاً للتنمية المستدامة في البلاد.

2- دراسة سارة بهلولي 2015-2016 تحت عنوان تأثير الثقافة التنظيمية على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة بعض المؤسسات - وهي عبارة

عن أطروحة دكتوراه - الطور الثالث تخصص إدارة أعمال المؤسسات : حيث هدفت هذا الدراسة إلى معرفة مامدى تأثير الثقافة السائدة على التزام بمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات محل الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المزج بين المنهجين الوصفي والتحليلي واعتمدت على الاستبيان في جمع المعلومات، والذي تم توزيعه على 22 مؤسسة اقتصادية تنشط في كل من سطيف و برج بوعريريج، وتوصلت الى النتائج التالية :

- أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ثقافة غائبة بالنسبة إلى لإطارات المؤسسات محل الدراسة، على الرغم من أن أغلبهم أصحاب شهادات جامعية، حيث أثبتت أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ثقافة في حد ذاتها، ويمكن اعتمادها كبعد من أبعاد الثقافة التنظيمية.

- ضرورة تنظيم ورشات عمل وتوعية بشأن المسؤولية الاجتماعية لإطارات المؤسسات من أجل توسيع معارفهم واكتساب خبرات.

- أن نموذج هوفستيد الرباعي لايفسر بشكل دقيق درجة تأثير الثقافة التنظيمية على التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية.

3- دراسة بوسلامي عمر 2012-2013 تحت عنوان دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مجمع صيدال وحدة الدار البيضاء الجزائر العاصمة، وهي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص إدارة الأعمال الاستراتيجية لتنمية المستدامة، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال دراسة الحالة حيث وزع 44 استبيان على الإطارات السامية بالوحدة، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها:

- حيث يرى عدد من الباحثين أن المسؤولية الاجتماعية هي الوسيلة التي تستخدمها المؤسسات الإدارة وتنظيم علاقاتها بكامل الأطراف ذات المصلحة معها، لهذا ارتبط مفهوم

المسؤولية الاجتماعية بنظرية أصحاب المصلحة، حيث توضح لنا هذه النظرية الأطراف الذين يجب التوجه إليهم ببرامج المسؤولية الاجتماعية.

- توصل إلى أن استخدام الإبداع التكنولوجي من أجل تحقيق المسؤولية الاجتماعية أمرا ممكنا لكنه جد معقد، لهذا توجد مجموعة من المعايير والعناصر التي تدفع المؤسسة بالقيام بعملية الإبداع التكنولوجي المتلائم مع مسؤوليتها الاجتماعية، ما يسمح بظهور مصطلح في أدبيات الأعمال يعرف بالإبداع التكنولوجي المسؤول : مثل البحث والتطوير البيئي، براءة الاختراع البيئية، التصميم البيئي.

4- دراسة سبخاوي محمد 2014-2015 تحت عنوان الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وأثرها على سياسة التوظيف في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة نفطال 2011-2013 وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص إدارة أعمال حيث هدفت الدراسة إلى واقع المسؤولية الاجتماعية ومدى تأثير سياسة التوظيف في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية المتبنية للمسؤولية الاجتماعية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال دراسة ميدانية على عمال مؤسسة نفطال في عينة مكونة من 150 من إطارات وعمال المؤسسة للإجابة على الاستبيان وتوصل الباحث إلى النتائج التالية منها :

- هناك تعاريف عديدة لمفهوم " المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة " قد تختلف في التعابير لكنها تتقارب في المضمون، ومع ذلك يمكن تعريفها بأنها ما تقوم به المؤسسات وتقدمه للمجتمع طبقا لتوقعاته مع ضمان مراعاة حقوق الإنسان وقيم المجتمع وأخلاقياته والالتزام بالقوانين ومكافحة الفساد والشفافية والإفصاح

- هنالك العديد من الأبعاد الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين، إذ يجب على المنظمات الانتباه إليها وأخذها بعين الاعتبار، لأنها تحقق أهداف العاملين وتزيد من ولائهم

واهتمامهم بالمنظمة التي يعملون فيها، وفي نفس الوقت فهي تحقق أهداف المنظمة التي تعمل في ظل المنافسة وتحديات البيئة ومن أهمها العولمة.

5- دراسة قويدر الواحد عبد الله 2014-2015 تحت عنوان دمج مؤشرات الأداء البيئي في بطاقة الأداء المتوازن BSC لتحقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات - حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف ELDE، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه تخصص إدارة أعمال، حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز إشكالية تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية من خلال نموذج بطاقة الأداء المتوازن، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وذلك من دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بالشلف حيث اعتمد على الاستبيان في جمع المعلومات، بالإضافة إلى استطلاع الرأي وأساليب المقابلة وما يرتبط بها من الوصف والتحليل ومناقشة النتائج بهدف الوصول إلى النموذج المقترح وذلك لملائمتها لطبيعة الدراسة، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها :

- يساعد نظام بطاقة الأداء المتوازن على تقييم المالي والغير مالي في الأجل الطويل والقصير ويوازن بين الأداء الداخلي والخارجي.

- إدخال أبعاد المسؤولية الاجتماعية في بطاقة الأداء المتوازن يساعد المؤسسات على التعامل مع الكثير من المشاكل المعروفة مثل (التركيز على الأصول الملموسة، تحسين العمليات،).

- تساعد بطاقة الأداء المتوازن المجتمعية على وضع الأهداف الاستراتيجية وتوفير مؤشرات أداء تساعد المؤسسة على التنبؤ بالأداء المستقبلي بالإضافة إلى المؤشرات التي تعالج الماضي والحاضر.

6- دراسة وهيبة مقدم 2013-2014 تحت عنوان : تقييم مامدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية - دراسة تطبيق على عينة من مؤسسات الغرب

الجزائري، وهي عبارة على رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، حيث هدفت هذه الدراسة إلى واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية في عينة من المؤسسات الاقتصادية الواقعة في بعض ولايات الغرب الجزائري، واعتمدت الباحثة في دراستها على المزج بين المنهاجين الوصفي والتحليلي وذلك بالاعتماد على أسلوب الاستبيان، وشملت عدد من المؤسسات الاقتصادية في الغرب الجزائري، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها :

- المسؤولية الاجتماعية مفهوم تقوم بمقتضاه المنظمات بتضمين اعتبارات اجتماعية، وبيئية في أعمالها على نحو تطوعي وبما يتجاوز الحد الأدنى من الإذعان للقانون، وبصورة لا تضر بقيام المنظمة بوظائفها الأساسية للحصول على عائد مناسب من استثماراتها.

- تعتبر نظرية أصحاب المصلحة هي المرجعية النظرية الأساسية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، ويعرف صاحب المصلحة بأنه كل فرد أو مجموعة من الأفراد بإمكانهم التأثير أو التأثير بإنجاز المنظمة لأهدافها، وهم نوعان النوع الأول أصحاب المصلحة الأساسيين والذي يرتبط بقاء المنظمة بإرضائهم، والثاني هم أصحاب المصلحة الثانويين الذي يقل تأثيرهم المباشر على المنظمة.

- يرتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية ارتباطا وثيقا بكل من التنمية المستدامة، حوكمة الشركات، أخلاقيات الأعمال، مواطنة الشركات، حيث تهدف هذه المفاهيم مع المسؤولية الاجتماعية إلى إزالة فكرة الهدف المادي فقط بل التوجه والاهتمام بالجوانب الأخلاقية والاجتماعية والبيئية عند ممارسة نشاطاتها.

- ويعد أكبر عائق أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ممارستها لمسؤوليتها الاجتماعية هو العائق المالي وقلة مصادرها التمويلية .

الفرع الثاني : الدراسات السابقة العربية

1-دراسة سعيد إبراهيم أبو هرييد 2017 تحت عنوان دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة شركة الكهرباء محافظة غزة، وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص إدارة والحكم الراشد، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية في شركة توزيع الكهرباء ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، واعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من 280 موظف واستجاب إلى هذا الاستبيان 74.6% وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها:

- وجود علاقة طردية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في شركة توزيع الكهرباء في محافظة غزة وتحقيق الميزة التنافسية، بالإضافة إلى أن البعد الأخلاقي الأكثر ارتباطاً مع الميزة التنافسية بينما كان البعد الاقتصادي أقل ارتباطاً مع الميزة التنافسية.

- هناك مستوى متوسط من الموافقة لتقييم تطبيق المسؤولية الاجتماعية بشكل عام في الشركة المبحوثة وهذا لا يصل إلى حد التميز في تطبيق هذه الأبعاد في كافة الوحدات الإدارية التابعة لشركة.

- وجود مستوى لتطبيق أبعاد الميزة التنافسية في شكل عام، وهذا بسبب الظروف العامة التي يمر بها قطاع غزة خاصة الحصار، وهذا وينتج عنه محدودية البدائل.

2-دراسة محمد عاطف محمد ياسين 2008 تحت عنوان واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية المسؤولية الاجتماعية - دراسة تطبيقية لآراء عينة من مديري الوظائف الرئيسية في شركات صناعة الأدوية البشرية الأردنية، وهي عبارة عن رسالة مقدمة لحصول على درجة الماجستير تخصص إدارة أعمال، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تبني منظمات الأعمال الدوائية الصناعية للمسؤولية الاجتماعية، من وجهة نظر

- مديري الوظائف الأساسية واعتمد الباحث في دراسة مجموعة من الشركات الدواء الأردنية حيث وزع 214 استبيان تمثل مجتمع الدراسة وتوصل إلى مجموعة من النتائج منها :
- عدم وجود تكامل أو تكافؤ بين التبنّي للمسؤولية وأن الشركات تركز أكثر على الجانب الاقتصادي، وأن هذا التبنّي الغير متكامل ينعكس إيجاباً أو سلباً على نمط التبنّي.
 - عدم وجود خطة بين هذه الشركات لتطوير استراتيجية لرفع واقع تبنّي المسؤولية الاجتماعية لينعكس إيجاباً على نمط التبنّي.
 - أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية ونمط المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عند مستوى معنوي 0.05.
- الفرع الثالث: الدراسات السابقة الأجنبية

1- Renate Skýpalová, Renate Kučerová, Veronika Blašková 2013-2014

DEVELOPMENT OF THE CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY CONCEPT IN SMALL AND MEDIUM-SIZED ENTERPRISES

دراسة ريناتا سكوبالوفا ، ريناتا كويروفا ، فيرونكا بلاشكوفاف 2013-2014 تحت عنوان تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وعبارة عن ورقة بحثية أجريت في مجال المسؤولية الاجتماعية لشركات في جمهورية التشيك، وهدفت هذه الدراسة إلى العلاقة بين حجم المؤسسة والوعي والالتزام وعدد أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات المستخدم، واستخدموا الاستبيان الالكتروني شارك في الإجابة عليه 1013 شركة بين الفترة الممتدة من (سبتمبر 2013 الى فيفري 2014) وكانت عينة الدراسة مزيج بين الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والكبيرة وتوصلوا إلى نتائج منها :

- أن حجم المؤسسة يلعب دورا مهم في مساهمتها الاجتماعية.
- الشركات الصغيرة والمتوسطة في جمهورية التشيك لديها معرفة أقل بالمسؤولية الاجتماعية من المؤسسات الكبيرة حيث كان مفهوم المسؤولية الاجتماعية مفهوم بنسبة تقدر بـ 47%.

- أظهرت النتائج أن 30% من الشركات تستخدم المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعاد، و30% من الشركات يركزون على بعد واحد وهو البعد الاقتصادي، و30% لا يستخدمون المسؤولية الاجتماعية في نشاطهم وأعمالهم على الإطلاق، و10% من الشركات المتبقية يتبنوا بعدين من المسؤولية الاجتماعية.

2- FELICJAN BYLOK, HAB 2016 The Concept of Corporate Social Responsibility in Strategies of SMEs

دراسة فيليجان بيولوك هاب 2016 تحت عنوان مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في استراتيجية الشركات الصغيرة والمتوسطة، وهي عبارة عن ورقة بحثية هدفت إلى وضع طرق نظرية وتجريبية لاستخدام مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لشركات في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وخلص الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- يجب أن يحدث التغيرات في وعي المديرين وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

- يجب أن يبدأوا في إدراك الحاجة إلى إنشاء استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية لشركات، ودمجها مع الاستراتيجية العام للمؤسسات حيث هذا الدمج يجلب لها العديد من الفوائد.

- يجب على رواد الأعمال والمديرين تحديد من هم أصحاب المصلحة وتحديد توقعاتهم.

المطلب الثاني : مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تشابهت دراستنا مع الدراسات السابقة من ناحية المنهج المعتمد في الدراسة، حيث اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، ماعدا دراسة إيمان بن عزوز حيث أضافت السلاسل الزمنية، المقابلة، والقوائم المالية لدراساتها، وكل الدراسات تطرقت إلى عينة من المؤسسات ماعدا بوسلامي، سبخاوي،

قويدر، وسعيد إبراهيم أبو هريبد، فإنهم اعتمدوا أسلوب دراسة الحالة وطبقوا دراستهم على مؤسسة واحدة.

تشابهت دراستنا مع دراسة مقدم، محمد ياسين، ريناتا، فيليجان، من حيث متغير الدراسة أي أنهم درسوا متغير واحد وهو المسؤولية الاجتماعية، وأسقطوه على المؤسسة أما باقي الدراسات فكانت بمتغيرين، مرة كانت المسؤولية الاجتماعية متغير تابع ومرة كانت متغير مستقل.

أما ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هي محاولة معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية في بيئتنا المحلية، ومعرفة إهتمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمسؤولية الاجتماعية بجميع أبعادها، وما مدى إدراك إطارات ومسئولي المؤسسات لهذا المفهوم، حيث نتوقع أن تكون هذه الدراسات مثلها مثل الدراسات السابقة من حيث الفهم والتبني للمسؤولية الاجتماعية.

وإجمالاً استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة :

- الاهتمام إلى بعض المصادر التي تناولت موضوع بحثنا.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد محاور الاستبيان وفي اختيار منهاج الدراسة.
- التعرف على العديد من الكتب والمجلات والرسائل العلمية التي تخدم البحث الحالي.

خلاصة الفصل الأول

في هذا الفصل تطرقنا في المبحث الأول إلى تحديد الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بدءاً من ضبط مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفقاً للمشرع الجزائري وتحديد خصائصها وتطور تعدادها، وقدمنا إطاراً مفاهيمي حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل الإحاطة بها وبناء تصور يساعد على فهمها، حيث خلصنا إلى أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة توجه ومطلب حديث أصبح لازماً على هذا الصنف من المؤسسات أن تتبناه.

وتطرقنا في المبحث الثاني إلى عرض ومناقشة مجموعة من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية، حيث قمنا باستعراض أهدافها ومناهجها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وبمقارنة دراستنا الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف وعينة الدراسة، والاستفادة من مخرجات هاته الدراسات لتحليل واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

تمهيد :

بعد التطرق إلى الدراسة النظرية للمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سنحاول من خلال هذا الفصل الربط بين هذا التأصيل النظري للمسؤولية الاجتماعية والواقع التطبيقي لممارستها بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي.

وللتحقق من هذه الممارسة ميدانيا سنقوم باختيار عينة عشوائية من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي ودراستها، حيث ستنحور دراستنا هاته حول المبحثين الآتيين :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

تؤدي الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية دورا مهما في أهمية المعلومات ومصادقيتها، من حيث جمعها ودراستها وتحليلها مما يعطي للبحث قيمة علمية، ومن خلالها يتسنى للباحث أن يثبت أو ينفي فرضياته، وكذا الوصول إلى نتائج في نهاية بحثه.

المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

نتطرق في هذا المطلب إلى التعريف بالطريقة المستخدمة في الدراسة، وذلك من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة وصف خصائصها.

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل المجتمع الكلي لهاته الدراسة في مجموع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي، والبالغ عددها 7604 مؤسسة منها 04 فقط مؤسسات عامة،¹ ونظرا لصعوبة اشتغال الدراسة على كل هذا المجتمع قمنا بطريقة عشوائية باختيار عينة بحجم 60 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، للإجابة على استمارة استبيان تم توزيعها بأسلوب مباشر (التسليم باليد) على مالكي أو مسيري هذه المؤسسات، استرجع منها 55 (بما يعادل نسبة استرجاع 91.66 %)، وتم استبعاد 03 منها بعد مراجعتها بسبب عدم صلاحيتها للتحليل.

الفرع الثاني : وصف خصائص عينة الدراسة

تحدد خصائص العينة المدروسة كالآتي :

1 مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الوادي، مونوغرافيا ولاية الوادي، الوادي، 2018/12/31: ص135.

أولا : خصائص أفراد عينة الدراسة

وذلك بالاعتماد على الجداول التكرارية لتوزيع عينة الدراسة لمعلوماتهم الشخصية، والتي نلخصها بالجدول التالية :

الجدول رقم 1.2 : توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المنصب

المنصب	التكرار	النسبة
مالك	34	65.4%
مسير	18	34.6%
المجموع	52	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المستجيبين للاستبيان هم مالكي هاته المؤسسات، حيث بلغ عددهم 34 مالكا بنسبة 65.4% بينما المسيرين كان عددهم 18 مسيرا بنسبة 34.6% وذلك راجع لطبيعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي نادرا ما تفصل فيها الإدارة عن الملكية.

الجدول رقم 2.2 : توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	52	100%
أنثى	0	0%
المجموع	52	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عينة الدراسة كانت كلها ذكور 100% في غياب تام للإناث، وذلك رغم أن هناك نوع من التقبل لعمل المرأة نتيجة لانتشار التعليم وارتفاع مستواه، إلا أن هذا التقبل مازال لم يصل بعد إلى درجة أن تتبوأ المرأة بالقدر الكافي منصب مسيرا لمؤسسة في مجتمعنا المحلي.

الجدول رقم 3.2 : توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 19-29 سنة	4	7.7%
من 30-39 سنة	18	34.6%
من 40-49 سنة	23	44.2%
أكثر من 50 سنة	7	13.5%
المجموع	52	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب عينة الدراسة كانت تتراوح أعمارهم من 30-39 سنة ومن 40-49 سنة، حيث كانت الفئة الثالثة هي الأكثر بنسبة 44.2% ثم الفئة الثانية بنسبة 34.6% ثم الفئة الرابعة بنسبة 13.5% لتكون الفئة الأولى الشبانية الأقل بنسبة 7.7%.

الجدول رقم 4.2 : توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	0	0%

.../...

متوسط	8	15.4%
ثانوي	17	32.7%
جامعي	27	51.9%
المجموع	52	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المستوى التعليمي لعينة الدراسة أغلبهم ذو مستوى جامعي بنسبة تقدر بـ 51.9% يليهم المستوى الثانوي بـ 32.7% وأخيرا المستوى المتوسط بـ 15.4% ولم يكن من بين العينة أفرادا مستواهم التعليمي أقل من المتوسط.

الجدول رقم 5.2 : توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	5	9.6%
من 05-10 سنوات	13	25%
من 11-15 سنة	6	11.5%
أكثر من 16 سنة	28	53.8%
المجموع	52	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 53.8% من العينة لديهم خبرة مهنية تفوق 16 سنة، و 25% تتراوح خبرتهم المهنية بين 05-10 سنوات و 11.5% أفراد تتراوح خبرتهم بين 11-15 سنة، بينما مثل الأفراد الذين لديهم خبرة أقل من 05 سنوات نسبة 9.6%.

ثانيا : خصائص مؤسسات عينة الدراسة

نوضح الخصائص الخاصة بمؤسسات عينة الدراسة عبر الجداول التالية :

الجدول رقم 6.2 : توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الملكية

ملكية المؤسسة	التكرار	النسبة
خاصة	52	%100
عامة	0	%0
مختلطة	0	%0
المجموع	52	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كل عينة الدراسة هي مؤسسات خاصة، ويرجع ذلك إلى النمو العددي المتسارع لهذا الصنف تبعاً للبرامج والتسهيلات الممنوحة للخواص من طرف السلطة العمومية لإنشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة وتوسعة نشاطها، في حين تراجع المؤسسات المملوكة للدولة للعديد من الأسباب كخصوصيتها أو تصنيفها.

الجدول رقم 7.2 : توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الحجم

حجم المؤسسة	التكرار	النسبة
صغيرة جدا	22	%42.3
صغيرة	23	%44.2
متوسطة	7	%13.5

.../...

.../...

المجموع	52	%100
---------	----	------

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة للعينة المدروسة من ناحية الحجم هي المؤسسات الصغيرة، بنسبة 44.2% ثم المؤسسات الصغيرة جدا بـ 42.3% فالمؤسسات المتوسطة بـ 13.5%.

الجدول رقم 8.2 : توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير نشاط المؤسسة

نشاط المؤسسة	التكرار	النسبة
زراعي	0	%0
صناعي	23	%44.2
تجاري	8	%15.4
خدمات	21	%40.4
المجموع	52	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 44.2% من العينة تمارس نشاطا صناعيا و 40.4% تتشط في الخدمات و 15.4% تمارس نشاط تجاريا، حيث أن العدد الأكبر من المؤسسات محل الدراسة تمارس نشاط صناعيا، فيحين لم يكن هناك أي مؤسسات تمارس نشاط زراعيًا، وذلك بسبب أن أصحاب النشاطات الفلاحية لايعتبرون أنفسهم أصحاب مؤسسات بل هم فلاحين وحرفيين.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

اعتمدنا في دراستنا هاته على الاستبيان كوسيلة أساسية للحصول على البيانات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات محل الدراسة، ثم استخدمنا أهم الأدوات الإحصائية من أجل معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

الفرع الأول : الاستبيان

مرت عملية بناء الاستبيان إلى أن وصل الى شكله النهائي بمراحل نوجزها كالآتي :

أولا : بناء الاستبيان

تم الاعتماد في تصميم الاستبيان على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع المسؤولية الاجتماعية، حيث تم إعداد الاستبيان وفحصه كالآتي :

- تجميع البيانات والمعلومات من المراجع والبحوث والدراسات السابقة.
- تصميم استبيان مبدئي وعرضه على الأستاذ المشرف.
- تعديل التصميم المبدئي بناء على توجيهات الأستاذ المشرف.
- عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة لتحكيم، والذين بدورهم قدموا توجيهات تم الاستجابة لها والتعديل لما يلزم لإخراج الاستبيان في شكله النهائي الملحق (1).

ثانيا : وصف الاستبيان

يتكون الاستبيان من أربعة أقسام :

القسم الأول : يشتمل على شقين الأول للمعلومات الشخصية لمالي الاستبيان، والثاني معلومات عن المؤسسة.

القسم الثاني : يشتمل على عبارات تتعلق بمدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

القسم الثالث : يشمل أبعاد المسؤولية الاجتماعية وكل بعد على بعض العبارات.

القسم الرابع : يشتمل على عبارات كل عنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية وتهدف إلى تقييم ممارسات المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية.

والجدول التالي يوضح محاور وعبارات الاستبيان :

الجدول رقم 9.2 : وصف عبارات الاستبيان

عدد الأسئلة	المحور
10	المحور الأول : مامدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية
4	المحور الثاني : أبعاد المسؤولية الاجتماعية
4	
4	
3	
3	المحور الثالث : تقييم ممارسات المؤسسة تجاه بعض عناصر المسؤولية الاجتماعية
3	
3	
3	
3	
40	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس العبارات، حيث يختار إجابة من خمسة بدائل ويتدرج المقياس ما بين خمسة درجات إلى درجة واحدة كالتالي :

الجدول رقم 10.2 : مقياس ليكارت الخماسي

التقييم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطلبة

و يوضح الجدول الآتي المعيار الذي يتم على أساسه التحليل بناء على قيم المتوسط الحسابي :

الجدول رقم 11.2 : معيار مقياس التحليل

التقييم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال	4.2 - 5	3.4 - 4.2	2.6 - 3.4	1.8 - 2.6	1 - 1.8

المصدر: من إعداد الطلبة

ثالثا : الصدق والثبات

الصدق هو قياس أداة الدراسة لما وضعت لقياسه¹، وقد تم تأكد من صدق من خلال :

1- **الصدق الظاهري :** لقد تم التأكد من صدق المحتوى المستخدم في الدراسة من خلال عرضه على أعضاء من هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

1 حنيش صلاح الدين، وآخرون، دور الرضا الوظيفي في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص إدارة أعمال، غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2017-2018: ص43.

التسيير بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي وكان عددهم خمسة (الأستاذ عقبة ريمي، الأستاذ لطفي مخرومي، الأستاذة روضة جديدي، الأستاذ زكريا بله باسي، الأستاذ سامي بلخيرة) وبناء على ملاحظاتهم واقتراحاتهم تم حذف وتعديل بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً للأفراد عينة الدراسة وأكثر قدرة على قياس موضوع الدراسة.

2- **الصدق البنائي :** من أجل ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة تم استخدام معامل الاتساق الداخلي **الفا كرونباخ** للتأكد من عدم حصول أداة القياس على بيانات خاطئة إذا أعيدت الدراسة نفسها، وباستخدام نفس الأداة في الظروف نفسها التي استخدمت فيها المرة الأولى، مع العلم أنه كلما كان الفا كرونباخ يفوق القيمة 0.6 واقترب من 1 كلما دل ذلك على وجود اتساق داخلي بين أسئلة الاستبيان، حيث أنه باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS-V22 تم التوصل الى النتائج الآتية :

الجدول رقم 12.2 : معامل الثبات الكلي الفا كرونباخ

معامل الثبات الكلي	
عدد العبارات	40
الفا كرونباخ	0.88

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الثبات الكلي لأداة جمع البيانات بلغ 0.88 وهو معامل ثبات جيد، لأنه تجاوز 0.6 وهو يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

الفرع الثاني : الأدوات الإحصائية المستخدمة

اعتمدت هذه الدراسة بشكل أساسي على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في إصداره رقم 22 وذلك من أجل معالجة وتحليل البيانات، التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان، ومن بين أهم الأدوات الإحصائية التي استعملت في هذه الدراسة :

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لوصف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة ومجتمع الدراسة.
- الانحرافات المعيارية.
- المتوسطات الحسابية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي.

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

في هذا المبحث سنقوم بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الدراسة، حيث سنقوم بعرض نتائج الاستبيان ومناقشتها.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

في هذا المطلب سوف نقوم بعرض جملة من النتائج المتحصل عليها من الاستبيان بعد المعالجة الإحصائية.

الفرع الأول : نتائج المحور الأول حول مدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية

الجدول رقم 13.2 : مدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
6	1.118	3.75	الهدف الوحيد من وراء نشاط المؤسسة والذي تحرص عليه هو الربح
5	.696	3.79	تتمثل المسؤولية الاجتماعية حسب مؤسستكم في التعاون مع الآخرين من خلال التبرعات والمساعدات التي تمنحها
7	.977	3.71	تعتبر المؤسسة المسؤولية الاجتماعية عمل تطوعي وليس ملزمة قانونا به
8	.853	3.69	تعتبر المؤسسة برامج المسؤولية الاجتماعية نشاطات ثانوية تقوم بها عندما تتوفر الأموال اللازمة لها
1	.608	4.44	تتجز المؤسسة أعمالها بأسلوب يتوافق مع القيم الأخلاقية للمجتمع المحلي وتحترم عاداته وتقاليده
3	.667	4.29	تسعى المؤسسة إلى التميز عن المؤسسات الأخرى، بتقديمها خدمات للمجتمع
10	.748	3.60	تقوم المؤسسة بالمشاركة في التظاهرات العلمية التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية
2	.673	4.31	تعمل المؤسسة على استقبال شكاوى العملاء واقتراحاتهم وتأخذها بعين الاعتبار
4	.777	3.94	تشارك المؤسسة في نشاطات حماية البيئة
9	.789	3.65	تشارك المؤسسة في نشاطات توعية و حماية المستهلك
3.91			المتوسط الحسابي الكلي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الأول والمتعلق بمدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية بلغ 3.91 أي أن الاتجاه العام للمحور الأول هو موافق حسب معيار مقياس ليكارت الخماسي.

الفرع الثاني : نتائج المحور الثاني حول أبعاد المسؤولية الاجتماعية

الجدول رقم 14.2 : البعد الاقتصادي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
3	.622	4.25	تعرض المؤسسة منتجاتها بأسعار في متناول الزبائن
4	.958	3.94	تسعى المؤسسة في تعظيم أرباحها الى زيادة حصتها السوقية (دون إضعاف للقدرة الشرائية)
2	.630	4.27	تساهم المؤسسة في دعم الاقتصادي المحلي
1	.687	4.37	تحرص المؤسسة على الشفافية واتباع قواعد المنافسة العادلة والحرّة
4.20		المتوسط الحسابي الكلي	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول 14-2 أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني والمتعلق بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في بعده الاقتصادي بلغ 4.20 أي أن الاتجاه العام للبعد الاقتصادي هو موافق حسب معيار مقياس ليكارت الخماسي.

الجدول رقم 15.2 : البعد القانوني

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
1	.755	4.31	تحرص المؤسسة على احترام وتطبيق القوانين التي تسنها الدولة في مجال خدمة وحماية البيئة مثل (قوانين مراقبة وتسيير النفايات المخلفات)
4	.810	3.83	تعترف المؤسسة بأهمية النقابات العمالية وتحترم دورها
2	.667	4.21	تتحمل المؤسسة الأضرار التي قد يتعرض لها عمالها داخل المؤسسة (وتوفر لهم الرعاية الصحية)
3	.804	3.98	تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العامل الاجتماعية (النقل، العطلة، السكن)
4.08			المتوسط الحسابي الكلي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني والمتعلق بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في بعده القانوني بلغ 4.08 أي أن الاتجاه العام للبعد القانوني هو موافق حسب معيار مقياس ليكارت الخماسي.

الجدول رقم 16.2 : البعد الأخلاقي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
---------	-------------------	-----------------	--------

.../...

.../...

3	.907	4.00	تمتلك المؤسسة دليلا خاصا بأخلاقيات العمل واضح ومعلن عنه لجميع العاملين لديها
2	.687	4.19	تمتلك المؤسسة نظاما صارما اتجاه الفساد الإداري، الاختلاس والرشوة وغيرها
1	.530	4.38	تعامل المؤسسة العمال لديها معاملة عادلة
4	.977	3.79	تتمتع المؤسسة بالنزاهة في استقطاب العاملين من المؤسسات المنافسة
4.09			المتوسط الحسابي الكلي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني والمتعلق بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في بعده الأخلاقي بلغ 4.09 أي أن الاتجاه العام للبعد الأخلاقي هو موافق حسب معيار مقياس ليكارت الخماسي.

الجدول رقم 17.2 : البعد الخيري (التطوعي)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
1	.725	4.06	تقدم المؤسسة المساعدات والتبرعات للمشاريع الخيرية
2	.788	3.92	تقدم المؤسسة مساعدات وتسهيلات للعمال لديها كأداء الحج والعمرة، الزواج، وغيرها من المساعدات

.../...

.../...

3	.926	3.35	تساهم المؤسسة في توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة
3.77			المتوسط الحسابي الكلي

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني والمتعلق بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في بعده التطوعي بلغ 3.77 أي أن الاتجاه العام للبعد التطوعي هو موافق حسب معيار مقياس ليكارت الخماسي.

الفرع الثالث : نتائج المحور الثالث حول تقييم ممارسات المؤسسة تجاه بعض عناصر المسؤولية الاجتماعية

الجدول رقم 18.2 : المسؤولية الاجتماعية تجاه المالكين/المساهمين

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
3	.999	3.46	تسمح المؤسسة للمساهمين بالمشاركة في اتخاذ القرارات
2	.961	3.69	تضمن المؤسسة حصول المساهمين على المعلومات المالية وكيفية سير العمل دون تحريف
1	.894	3.85	تعامل المؤسسة المساهمين بعدالة ودون تمييز
3.66			المتوسط الحسابي الكلي

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثالث والمتعلق بتقييم ممارسات المؤسسة تجاه بعض عناصر المسؤولية الاجتماعية، بلغ 3.66 في ممارسته

للمسؤولية الاجتماعية تجاه المالكين، أي أن الاتجاه العام هو موافق حسب معيار مقياس ليكارت الخماسي.

الجدول رقم 19.2 : المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
3	1.004	3.67	تسمح المؤسسة لعمالها بالمشاركة في اتخاذ القرارات الهامة
1	.697	4.15	تقوم المؤسسة بفحص دوري للعمال وتتأكد من سلامة صحتهم وتوفير الأمن الصناعي لهم
2	.770	3.73	توفر المؤسسة فرص كثيرة للترقية في مختلف المجالات الوظيفية
3.85			المتوسط الحسابي الكلي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثالث والمتعلق بتقييم ممارسات المؤسسة تجاه بعض عناصر المسؤولية الاجتماعية، بلغ 3.85 في ممارسته للمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين، أي أن الاتجاه العام هو موافق حسب معيار مقياس ليكارت الخماسي.

الجدول رقم 20.2 : المسؤولية الاجتماعية تجاه المستهلكين

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
2	.713	4.04	تتبع المؤسسة سياسة تسعيره تحافظ على المستهلكين وتقوي جسور الثقة والولاء

.../...

.../...

1	.706	4.17	تضمن المؤسسة لمستهلكيها منتجات تتوفر على شروط الصحة والسلامة قبل وبعد الإنتاج
3	.741	4.00	تستجيب المؤسسة في تعديل تصميم المنتج بسرعة وبشكل مستمر وفق متطلبات المستهلكين
4.07			المتوسط الحسابي الكلي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثالث والمتعلق بتقييم ممارسات المؤسسة تجاه بعض عناصر المسؤولية الاجتماعية، بلغ 4.07 في ممارسته للمسؤولية الاجتماعية تجاه المستهلكين، أي أن الاتجاه العام هو موافق حسب معيار مقياس ليكارت الخماسي.

الجدول رقم 21.2 : المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
1	.622	4.25	تهتم المؤسسة بتوطيد علاقتها مع الموردين
2	.678	4.17	تلتزم المؤسسة باحترام وتطبيق الاتفاقيات والعقود المبرمة مع الموردين
3	.646	4.12	تسعى المؤسسة إلى خلق جو تفاوضي مريح مع الموردين
4.18			المتوسط الحسابي الكلي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثالث والمتعلق بتقييم ممارسات المؤسسة تجاه بعض عناصر المسؤولية الاجتماعية، بلغ 4.18 في ممارسته للمسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين، أي أن الاتجاه العام هو موافق حسب معيار مقياس ليكارت الخماسي.

الجدول رقم 22.2 : المسؤولية الاجتماعية تجاه جماعات الضغط

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
3	.718	3.62	تقوم المؤسسة بتقديم معلومات دقيقة وصحيحة للصحافة والإعلام حول طبيعة عملها
2	.696	3.71	لدى المؤسسة علاقات جيدة مع المنظمات المتخصصة في حماية المستهلك
1	.698	4.06	تحتترم المؤسسة الدور الاجتماعي والأنشطة التي تلعبها جماعات الضغط (نقابة العمال، مفتشية العمل،.....)
3.79			المتوسط الحسابي الكلي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثالث والمتعلق بتقييم ممارسات المؤسسة تجاه بعض عناصر المسؤولية الاجتماعية، بلغ 3.79 في ممارسته للمسؤولية الاجتماعية تجاه جماعات الضغط، أي أن الاتجاه العام هو موافق حسب معيار مقياس ليكارت الخماسي.

المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة

نتطرق في هذا المطلب إلى مناقشة نتائج الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة

الفرع الأول : مناقشة نتائج الاستبيان

مناقشة عبارات الاستبيان للمحاور الثلاثة كما يلي :

أولاً : مناقشة نتائج المحور الأول حول مدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية : حيث يتكون من عشرة عبارات

- العبارة رقم 01 : الهدف الوحيد من وراء نشاط المؤسسة والذي تحرص عليه هو الربح

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12.2 أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي قدره 3.75 وانحراف معياري 1.118 أي أن وزن هذه العبارة والاتجاه العام هو موافق وبانحراف معياري كبير ناتج عن عدم تجانس الإجابات، حيث كان بعض المستجيبين لا يرون أن الهدف الوحيد لنشاطهم هو الربح، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :

15 موافق بشدة أي بنسبة 28.8% و 21 موافق بنسبة 40.4% و 04 محايد بنسبة 7.7% و 12 غير موافق بنسبة 23.1% واحتلت هذه العبارة المرتبة السادسة.

- العبارة رقم 02 : تتمثل المسؤولية الاجتماعية حسب مؤسستكم في التعاون مع

الآخرين من خلال التبرعات والمساعدات التي تمنحها

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13.2 أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي قدره 3.79 وانحراف معياري 0.696 أي أن وزن هذه العبارة والاتجاه العام هو موافق وبانحراف معياري صغير، يعكس وجود تجانس في الإجابة حيث كانت أكثر من نصف الإجابات موافق، مما

يعكس أن عينة الدراسة ترى أن المسؤولية الاجتماعية هي التبرعات والمساعدات التي تمنحها، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :

05 موافق بشدة أي بنسبة 9.6% و 34 موافق بنسبة 65.4% و 10 محايدا بنسبة 19.2% و 03 غير موافق بنسبة 5.8% واحتلت هذه العبارة المرتبة الخامسة.

- العبارة رقم 03 : تعتبر المؤسسة المسؤولية الاجتماعية عمل تطوعي وليس ملزمة قانونا به

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13.2 أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي قدره 3.71 وانحراف معياري قدره 0.977 أي أن وزن هذه العبارة والاتجاه العام لها هو موافق ولكن بانحراف معياري كبير نسبيا، مما يدل على عدم الفهم المطلق لهذه العبارة، وكانت الإجابات على العبارة الثالثة متباينة على النحو التالي :

10 موافق بشدة أي بنسبة 19.2% و 26 موافق بنسبة 50% و 07 محايد بنسبة 13.5% و 09 غير موافق بنسبة 17.3% واحتلت هذه العبارة المرتبة السابعة.

- العبارة رقم 04 : تعتبر المؤسسة برامج المسؤولية الاجتماعية نشاطات ثانوية تقوم بها عندما تتوفر الأموال اللازمة لها

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط حسابي 3.69 وانحراف معياري قدره 0.853 وكان وزنها والاتجاه العام لها هو موافق وبدرجة انحراف متوسطة، حيث أن أكثر من نصف عينة الدراسة أي 31 شخصا أبدوا موافقتهم لهذه العبارة مما يدل على أنهم مستعدين لمضاعفة النشاط الاجتماعي في حالة توفر الأموال، وكانت الإجابات على النحو التالي :

06 موافق بشدة أي بنسبة 11.5 % و 31 موافق بنسبة 59.6 % و 08 محايد بنسبة 15.4 % و 07 غير موافق بنسبة 13.5 % واحتلت هذه العبارة المرتبة الثامنة.

- العبارة رقم 05 : تنجز المؤسسة أعمالها بأسلوب يتوافق مع القيم الأخلاقية للمجتمع المحلي وتحترم عاداته وتقاليده

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13.2 أن العبارة رقم 05 تعكس أعلى درجة موافق بين عبارات المحور الأول مما يعني أن أغلب المؤسسات تحترم في نشاطها المجتمع الذي تنشط فيه، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.44 وبانحراف معياري 0.608 أي درجة انسجام كبير بين الإجابات، وكان الوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق بشدة وكانت الإجابات على النحو التالي :

26 موافق بشدة أي بنسبة 50 % و 28 موافق بنسبة 44.2 % و 03 محايد بنسبة 5.8 % بنسبة 13.5 % واحتلت هذه العبارة المرتبة الأولى.

- العبارة رقم 06 : تسعى المؤسسة إلى التميز عن المؤسسات الأخرى، بتقديمها خدمات للمجتمع

نلاحظ الجدول رقم 13.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط حسابي 4.29 وانحراف معياري قدره 0.667 أي أن الوزن واتجاه هذه العبارة هو موافق بشدة وبانحراف طفيف في الإجابات، لأن أغلبهم يتفقون مع هذه العبارة على أن الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمجتمع تؤدي إلى تمييزها عن باقي المنافسين، وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

20 موافق بشدة أي بنسبة 38.5 % و 28 موافق بنسبة 53.8 % و 03 محايد بنسبة 5.8 % و 01 غير موافق بنسبة 1.9 % واحتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة.

- العبارة رقم 07 : تقوم المؤسسة بالمشاركة في التظاهرات العلمية التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية

نلاحظ من خلال الجدول 2-13 حصلت هذه العبارة على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي 3.60 وانحراف معياري 0.748 وعلى الرغم من أن الوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو الموافق إلا أن أعلى نسبة إجابة كانت محايد، حيث لم تلقى هذه العبارة اهتمام مع العلم أن أكثر عينة مجتمع الدراسة أصحاب شهادات جامعية، وهذا راجع حسب رأينا إلى حداثة المفهوم، حيث كانت الإجابات على هذه العبارة على نحو التالي :

06 موافق بشدة أي بنسبة 11.5% و 21 موافق بنسبة 40.4% و 23 محايد بنسبة 44.2% و 02 غير موافق بنسبة 3.8% واحتلت هذه العبارة المرتبة العاشرة.

- العبارة رقم 08 : تعمل المؤسسة على استقبال شكاوى العملاء واقتراحاتهم وتأخذها بعين الاعتبار

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13.2 أن العبارة رقم 08 حصلت متوسط حسابي قدره 4.31 وانحراف معياري قدره 0.673 أي أن الوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق بشدة إذ أبدت جل المؤسسات اهتمامها بهذه العبارة وحرصهم على رضا زبائنهم، فكانت الإجابات على هذه العبارة متجانسة وبانحراف معياري طفيف، وكانت الإجابات على النحو التالي :

21 موافق بشدة أي بنسبة 40.4% و 27 موافق بنسبة 51.9% و 03 محايد بنسبة 5.8% و 01 غير موافق بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثانية.

- العبارة رقم 09 : تشارك المؤسسة في نشاطات حماية البيئة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط الحسابي 3.94 وانحراف معياري 0.777 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق، حيث لقيت هذه العبارة اهتمام ومشاركة قوية في المحافظة على البيئة وتهتم هذا المؤسسات بتقليل خطرها على البيئة التي تنشط فيها، وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

11 موافق بشدة أي بنسبة 21.2% و 30 موافق بنسبة 57.7% و 08 محايد بنسبة 15.4% و 03 غير موافق بنسبة 5.8% واحتلت هذه العبارة المرتبة الرابعة.

- العبارة رقم 10 : تشارك المؤسسة في نشاطات توعية و حماية المستهلك

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13.2 أن هذه العبارة تحصلت متوسط حسابي قدره 3.65 وانحراف معياري 0.789 أي أن وزن هذه العبارة والاتجاه العام هو موافق وبانحراف معياري متوسط ناتج عن عدم تجانس الإجابات، حيث كان بعض المستجيبين يرون أهمية لهذه العبارة لتوافقها مع نشاطهم لضرورة الاستعمال الآمن لمنتجاتهم، وكانت نسبة من عينة الدراسة محايدة في هذه العبارة نظرا لطبيعة المنتجات التي يقدمونها والمتمثلة في خدمات، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :

06 موافق بشدة أي بنسبة 11.5% و 26 موافق بنسبة 50% و 16 محايد بنسبة 30.8% و 04 غير موافق بنسبة 7.7% واحتلت هذه العبارة المرتبة التاسعة.

من خلال عبارات المحور الأول حول مدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية لاحظنا أن الاتجاه العام للمحور كان موافق، مما يدل على أن هناك فهما للمسؤولية الاجتماعية، وبترتيب عبارات المحور نجد أن العبارة الخامسة والتي تراعي القيم والأخلاق للمجتمع حظيت بموافقة كبيرة، وكان اهتمام هذه المؤسسات بزيادة محصلتها المعرفية حول هذا

المفهوم ضعيف، حيث كانت العبارة السابعة والتي تهتم بالتظاهرات العلمية آخر اهتمام هذه المؤسسات، وكان المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور هو 3.91 أي بدرجة موافق ويرجع هذا حسب تقديرنا بالدرجة الأولى للطبيعة الخيرية التي تسود المجتمع المحلي.

ثانيا : مناقشة نتائج المحور الثاني حول أبعاد المسؤولية الاجتماعية

ويتكون من أربعة أبعاد

1- البعد الاقتصادي : ويتكون من أربع عبارات

- العبارة رقم 01 : تعرض المؤسسة منتجاتها بأسعار في متناول الزبائن

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14.2 أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري قدره 0.622 أي أن الاتجاه العام للعبارة هو موافق بشدة وبانحراف طفيف، يعكس تجانس الإجابات على هذه العبارة أي أن جل المؤسسات تهم بزبائنهم في تسعير منتجاتها، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :

18 موافق بشدة أي بنسبة 34.6% و 29 موافق بنسبة 55.8% و 05 محايد بنسبة 9.6% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة.

- العبارة رقم 02 : تسعى المؤسسة في تعظيم أرباحها الى زيادة حصتها السوقية (دون إضعاف للقدرة الشرائية)

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14.2 أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي قدره 3.94 وبانحراف معياري قدره 0.958 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق لكن بانحراف معياري كبير نسبيا، وهو راجع لعدم تجانس الإجابات وتشتتها إلا أن أغلب المؤسسات

تسعى بالألا تكون الأسعار عائق أمام اقتناء منتجاتها، وتسعى لإيجاد حلول أخرى مثل اقتصاديات الحجم وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :

17 موافق بشدة أي بنسبة 32.7% و 20 موافق بنسبة 38.5% و 10 محايد بنسبة 19.2% و 05 غير موافق أي بنسبة 9.6% واحتلت هذه العبارة المرتبة الرابعة.

- العبارة رقم 03 : تساهم المؤسسة في دعم الاقتصادي المحلي

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14.2 أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي قدره 4.27 وانحراف معياري قدره 0.630 وكان الوزن والاتجاه لهذه العبارة موافق بشدة وبانحراف معياري طفيف، حيث كانت الإجابات جلها متجانسة وموافقة لمعنى العبارة أي أنها تدعم الاقتصاد المحلي، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :

18 موافق بشدة أي بنسبة 34.6% و 31 موافق بنسبة 59.6% و 02 محايد بنسبة 3.8% و 01 غير موافق أي بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثانية.

- العبارة رقم 04 : تحرص المؤسسة على الشفافية وإتباع قواعد المنافسة العادلة والحررة

من خلال الجدول رقم 14.2 أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي قدره 4.37 وانحراف معياري قدره 0.687 وكان الوزن والاتجاه لهذه العبارة موافق بشدة وبانحراف معياري طفيف نسبيا، أي أن أغلب المؤسسات المدروسة تتبع قواعد المنافسة العادلة والحررة حيث أغلب إجاباتهم موافق وموافق بشدة، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :

24 موافق بشدة أي بنسبة 46.2% و 24 موافق بنسبة 46.2% و 03 محايد بنسبة 5.8% و 01 غير موافق أي بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الأولى.

2- البعد القانوني : ويتكون من أربع عبارات

- العبارة رقم 01 : تحرص المؤسسة على احترام وتطبيق القوانين التي تسنها الدولة في

مجال خدمة وحماية البيئة مثل (قوانين مراقبة وتسيير النفايات المخلفات)

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15.2 أن هذه العبارة حصلت على متوسط حسابي 4.31 وانحراف معياري قدره 0.755 وكان الوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق بشدة وبانحراف معياري متوسط نسبياً، وبالتالي فإن أغلب المؤسسات وخاصة ذات النشاط الصناعي منها تحرص على تطبيق والالتزام بهذه العبارة، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :

22 موافق بشدة أي بنسبة 42.3% و 26 موافق بنسبة 50% و 03 محايد بنسبة 5.8% و 01 غير موافق بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الأولى.

- العبارة رقم 02 : تعترف المؤسسة بأهمية النقابات العمالية وتحترم دورها

نلاحظ من خلال من خلال الجدول رقم 15.2 أن هذه العبارة حصلت على متوسط حسابي 3.83 وانحراف معياري 0.810 وكان الوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري متوسط، حيث كان نصف العينة المدروسة يتفق مع أهمية ودور النقابات وباقي العينة كانت آراءهم متباينة، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :

10 موافق بشدة أي بنسبة 19.2% و 26 موافق بنسبة 50% و 13 محايد بنسبة 25% و 03 غير موافق بنسبة 5.8% واحتلت هذه العبارة المرتبة الرابعة.

- العبارة رقم 03 : تتحمل المؤسسة الأضرار التي قد يتعرض لها عمالها داخل المؤسسة (وتوفر لهم الرعاية الصحية)

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15.2 أن هذه العبارة حصلت على متوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 0.667 وكان الوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق بشدة وبانحراف معياري طفيف، أي أن أغلب الإجابات كانت مع هذه العبارة فهم يتحملوا الأضرار التي قد يتعرض لها العمال، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :

17 موافق بشدة أي بنسبة 32.7% و 30 موافق بنسبة 57.7% و 04 محايد بنسبة 7.7% و 01 غير موافق بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثانية.

- العبارة رقم 04 : تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العامل الاجتماعية (النقل، العطلة، السكن)

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15.2 أن هذه العبارة حصلت على متوسط حسابي 3.98 وانحراف معياري 0.804 وكان الوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري متوسط، فنجد من خلال الإجابات على هذه العبارة أن أغلب المؤسسات تلتزم بتوفير حقوق العاملين، وهناك بعض الإجابات شاذة حسب تقديرنا ناتجة عن عدم فهم السؤال، وكانت هذه الإجابات على النحو التالي :

12 موافق بشدة أي بنسبة 23.1% و 31 موافق بنسبة 59.6% و 05 محايد بنسبة 9.6% و 04 غير موافق بنسبة 7.7% و 01 غير موافق بشدة بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة.

3- البعد الأخلاقي : ويتكون من أربع عبارات

- العبارة رقم 01 : تمتلك المؤسسة دليلا خاصا بأخلاقيات العمل واضح ومعلن عنه لجميع العاملين لديها

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط حسابي قدره 4.00 وبانحراف معياري قدره 0.907 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق لكن بانحراف معياري كبير نسبيا، حيث لا يوجد تجانس تام في الإجابة على هذه العبارة ويرجع ذلك لأن بعض الإجابات لم تكن متفقة مع العبارة لكون هذا الدليل غير معلن عنه، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي:

15 موافق بشدة أي بنسبة 28.8% و 27 موافق بنسبة 51.9% و 6 محايد بنسبة 11.5% و 03 غير موافق بنسبة 5.8% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثانية.

- العبارة رقم 02 : تمتلك المؤسسة نظاما صارما اتجاء الفساد الإداري، الاختلاس والرشوة وغيرها

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط حسابي 4.19 وانحراف معياري 0.687 وكان الوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري طفيف، أي أن أغلب الإجابات كانت مع هذه العبارة فهم لا يتساهلون إطلاقا مع الفساد، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :

18 موافق بشدة أي بنسبة 34.6% و 26 موافق بنسبة 50% و 8 محايد بنسبة 15.4% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثانية.

- العبارة رقم 03 : تعامل المؤسسة العمال لديها معاملة عادلة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط حسابي 4.38 وانحراف معياري 0.530 وكان الوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق بشدة وبانحراف معياري طفيف، أي أن أغلب الإجابات كانت مع هذه العبارة ويعامل العمال كلهم معاملة عادلة، بهدف الحفاظ على استقرار المؤسسة، وكانت إجابات هذه العبارة على النحو التالي :
21 موافق بشدة أي بنسبة 40.4% و 30 موافق بنسبة 57.7% و 01 محايد بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الأولى.

- العبارة رقم 04 : تتمتع المؤسسة بالنزاهة في استقطاب العاملين من المؤسسات المنافسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط الحسابي 3.79 وانحراف معياري 0.977 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري كبير ناتج عن التزام بعض المؤسسات بمحتوى هذه العبارة، حيث لا ترى أن استقطاب العاملين من المؤسسات المنافسة عمل غير أخلاقي، حيث أن أغلب المؤسسات تعتمد في توظيف على الخبرة المهنية، وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي:

11 موافق بشدة أي بنسبة 21.2% و 27 موافق بنسبة 51.9% و 07 محايد بنسبة 13.5% و 06 غير موافق بنسبة 11.5% و 01 غير موافق بشدة بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الرابعة.

4- البعد الخيري (التطوعي) : ويتكون من ثلاث عبارات

- العبارة رقم 01 : تقدم المؤسسة المساعدات والتبرعات للمشاريع الخيرية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط الحسابي 4.06 وانحراف معياري 0.725 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري متوسط نسبياً، حيث أغلب المؤسسات تقدم المساعدات للمشاريع الخيرية وهناك بعض التحفظ على هذه العبارة لاعتبارات دينية حسب ما لاحظناه أثناء إجاباتهم، وكانت الإجابات على هذه العبارة كما يلي :

14 موافق بشدة أي بنسبة 26.9% و 28 موافق بنسبة 53.8% و 09 محايد بنسبة 17.3% و 01 غير موافق بشدة بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الأولى.

- العبارة رقم 02 : تقدم المؤسسة مساعدات وتسهيلات للعمال لديها كأداء الحج والعمرة، الزواج، وغيرها من المساعدات

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط الحسابي 3.92 وانحراف معياري 0.788 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري متوسط نسبياً، حيث نصف العينة المدروسة موافق على هذه العبارة بأنها تقدم مساعدات وتسهيلات لعمالها، وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

12 موافق بشدة أي بنسبة 23.1% و 26 موافق بنسبة 50% و 12 محايد بنسبة 23.1% و 02 غير موافق بنسبة 3.8% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثانية.

- العبارة رقم 03 : تساهم المؤسسة في توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط الحسابي 3.35 وانحراف معياري 0.926 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة كان محايد وبانحراف

معياري كبير، حيث كانت الإجابات غير متجانسة للعينة المدروسة، فهناك من يقبل بتشغيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، إذا كان يمتلك الكفاءة اللازمة فهم يستعينوا بهم في الأعمال المكتبية، وهنالك من يرفض نظرا لطبيعة نشاطهم والعمل الذي لا يتوافق وقدرات هذه الفئة، وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

03 موافق بشدة أي بنسبة 5.8% و 22 موافق بنسبة 42.3% و 20 محايد بنسبة 38.5% و 04 غير موافق بنسبة 7.7% و 03 غير موافق بشدة بنسبة 5.8% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة.

من خلال المحور الثاني والمتمثل في أبعاد المسؤولية الاجتماعية، لاحظنا أن الاتجاه العام للأبعاد كان موافقا مما يدل على أن هناك تطبيق جيد لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وكان البعد الاقتصادي يحتل المرتبة الأولى من بين الأبعاد، مما يدل على أن هناك تطبيق لهذا البعد فهذه الإجابات تعكس الواقع الموجود في المؤسسات المدروسة، وحقق هذا البعد متوسط حسابي قدره 4.20 أي أن متوسط الوزن هذا البعد قوي.

بينما احتل البعد الخيري (التطوعي) المرتبة الأخيرة في أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وهو يدل على ضعف تطبيق هذا البعد في المؤسسات محل الدراسة، مقارنة مع باقي الأبعاد حيث حقق هذا البعد متوسط حسابي قدره 3.77 أي أن الوزن والاتجاه العام لهذا البعد موافق إلا أن تطبيق هذا البعد لباقي الأبعاد فهو متوسط.

ثالثا : المحور الثالث حول تقييم ممارسات المؤسسة تجاه بعض عناصر المسؤولية الاجتماعية : ويتكون من خمسة عناصر

1- المسؤولية الاجتماعية تجاه المالكين/المساهمين : ويتكون هذا العنصر من ثلاث

عبارات

- العبارة رقم 01 : تسمح المؤسسة للمساهمين بالمشاركة في اتخاذ القرارات

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط حسابي قدره 3.46 وانحراف معياري 0.999 أي أن الوزن والاتجاه العام هو موافق وبانحراف معياري كبير ناتج عن عدم تجانس الإجابات، وذلك راجع أن هاته المؤسسات تكون في الأصل مملوكة لشخص واحد ولا يملك شركاء، أو تكون مؤسسات يديرها أشخاص تربط بينهم صلة قرابة قوية (الأخوة) ولا يعتبرون شركاء لذلك كانت الإجابات على هذه العبارة غير متجانسة قليلا، وكانت الإجابات على هذه العبارة كالتالي :

07 موافق بشدة أي بنسبة 13.5% و 20 موافق بنسبة 38.5% و 17 محايد بنسبة 32.7% و 06 غير موافق بنسبة 11.5% و 02 غير موافق بشدة بنسبة 3.8% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة.

- العبارة رقم 02 : تضمن المؤسسة حصول المساهمين على المعلومات المالية وكيفية سير العمل دون تحريف

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط حسابي قدره 3.69 وانحراف معياري 0.961 أي أن وزن هذه العبارة والاتجاه العام هو موافق وبانحراف معياري كبير ناتج عن عدم تجانس الإجابات، نفس ملاحظة العبارة 01 طبيعة الملكية وعدم وجود شركاء هو ما جعل هناك تباين في الإجابات، وكانت الإجابات لهذه العبارة على نحو التالي :

11 موافق بشدة أي بنسبة 21.2% و 20 موافق بنسبة 38.5% و 16 محايد بنسبة 30.8% و 04 غير موافق بنسبة 7.7% و 01 غير موافق بشدة بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثانية.

- العبارة رقم 03 : تعامل المؤسسة المساهمين بعدالة ودون تمييز

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط حسابي قدره 3.85 وانحراف معياري 0.894 أي أن وزن هذه العبارة والاتجاه العام هو موافق وبانحراف معياري كبير نسبياً ناتج عن عدم توافق الإجابات، نفس الملاحظة للعبارتين السابقتين يمكن صياغتها لهذه العبارة، حيث كانت ممارسة المسؤولية الاجتماعية متوسطة اتجاه المساهمين ونرجع هذا التدني في الممارسة إلى طبيعة ملكية هذا المؤسسات، وكانت الإجابات على هذه العبارة كما يلي :

14 موافق بشدة أي بنسبة 26.9% و 19 موافق بنسبة 36.5% و 16 محايد بنسبة 30.8% و 03 غير موافق بنسبة 5.8% واحتلت هذه العبارة المرتبة الأولى.

2- المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين : ويتكون هذا العنصر من ثلاث عبارات

- العبارة رقم 01 : تسمح المؤسسة لعمالها بالمشاركة في اتخاذ القرارات الهامة

من خلال الجدول رقم 19.2 حققت العبارة 01 متوسط حسابي قدره 3.67 وانحراف معياري 1.004 أي أن وزن هذه العبارة والاتجاه العام هو موافق وبانحراف معياري كبير ناتج عن عدم تجانس الإجابات، مما يعني أن السماح للعمال بالمشاركة في اتخاذ القرار ليس بالخيار المقبول مطلقاً حيث يرى بعض المالكين أنه لا دخل للعمال في القرار داخل المؤسسة، وكانت الإجابات لهذه العبارة على النحو التالي :

09 موافق بشدة أي بنسبة 17.3% و 27 موافق بنسبة 51.9% و 07 محايد بنسبة 13.5% و 08 غير موافق بنسبة 15.4% و 01 غير موافق بشدة بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة.

- العبارة رقم 02 : تقوم المؤسسة بفحص دوري للعمال وتتأكد من سلامة صحتهم وتوفير الأمن الصناعي لهم

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19.2 تحصلت هذه العبارة على متوسط الحسابي 4.15 وانحراف معياري 0.697 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري طفيف، حيث كانت الإجابة على هذه العبارة منسجمة إلى حد كبير فأكثر من نصف العينة المدروسة أبدت قبولها، أي أن أغلب المؤسسات تحرص على سلامة عمالها وهو ما انعكس إجاباتهم وهي كما يلي :

16 موافق بشدة أي بنسبة 30.8% و 29 موافق بنسبة 55.8% و 06 محايد بنسبة 11.5% و 01 غير موافق بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الأولى.

- العبارة رقم 03 : توفر المؤسسة فرص كثيرة للترقية في مختلف المجالات الوظيفية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19.2 تحصلت هذه العبارة على متوسط الحسابي 3.73 وانحراف معياري 0.770 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري متوسط نسبياً، مما يدل على أنه هناك الكثير من المؤسسات توفر فرص الترقية للعمال ويرى بعضهم أنه خيار أفضل من جلب عمال جدد، وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

06 موافق بشدة أي بنسبة 11.5% و 30 موافق بنسبة 57.7% و 12 محايد بنسبة 23.1% و 04 غير موافق بنسبة 7.7% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثانية.

3- المسؤولية الاجتماعية تجاه المستهلكين : ويتكون هذا العنصر من ثلاث عبارات

- العبارة رقم 01 : تتبع المؤسسة سياسة تسعيره تحافظ على المستهلكين وتقوي جسور الثقة والولاء

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20.2 تحصلت هذه العبارة على متوسط الحسابي 4.04 وانحراف معياري 0.713 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري متوسط نسبيا، فحسب الإجابات فإنه يتضح أن أغلب المؤسسات تهتم بزبائنهم وتحاول أن تقوي جسور الثقة والولاء فتولي هاته المؤسسات أهمية بالغة لزبائن وكانت، الإجابات على هذه العبارة كما يلي :

14 موافق بشدة أي بنسبة 26.9% و 26 موافق بنسبة 50% و 12 محايد بنسبة 23.1% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثانية.

- العبارة رقم 02 : تضمن المؤسسة لمستهلكيها منتجات تتوفر على شروط الصحة والسلامة قبل وبعد الإنتاج

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20.2 تحصلت هذه العبارة على متوسط الحسابي 4.17 وانحراف معياري 0.706 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري متوسط نسبيا، من خلال إجابات العينة المدروسة لاحظنا اهتماما كبيرا لصحة وسلامة منتجات وبالأخص لدى المؤسسات ذات النشاط الصناعي، إذا يعتبرونها من أهم واجباتهم تجاه المستهلكين وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

18 موافق بشدة أي بنسبة 34.6% و 25 موافق بنسبة 48.1% و 09 محايد بنسبة 17.3% واحتلت هذه العبارة المرتبة الأولى.

العبارة رقم 03 : تستجيب المؤسسة في تعديل تصميم المنتج بسرعة وبشكل مستمر وفق متطلبات المستهلكين

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20.2 تحصلت هذه العبارة على متوسط الحسابي 4.00 وانحراف معياري 0.741 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري

متوسط نسبيا، وعليه يمكن القول أن المؤسسات المدروسة تولي أهمية كبير لفئة المستهلكين، فحسب رأينا هم عنصر فاعل في بقاء المؤسسة لذلك توليهم أهمية، وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

13 موافق بشدة أي بنسبة 25% و 27 موافق بنسبة 51.9% و 11 محايد بنسبة 21.2% و 01 غير موافق بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثالث.

4- المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين : يتكون هذا العنصر من ثلاث عبارات

- العبارة رقم 01 : تهتم المؤسسة بتوطيد علاقتها مع الموردين

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط الحسابي 4.25 وانحراف معياري 0.622 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق بشدة وبانحراف معياري طفيف، من خلال الإجابات يتضح أن جل المؤسسات تدرك أهمية المورد وتحاول بناء علاقات قوية وتوطيد علاقتهم وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

18 موافق بشدة أي بنسبة 34.6% و 29 موافق بنسبة 55.8% و 05 محايد بنسبة 9.6% واحتلت هذه العبارة المرتبة الأولى.

- العبارة رقم 02 : تلتزم المؤسسة باحترام وتطبيق الاتفاقيات والعقود المبرمة مع الموردين

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط الحسابي 4.17 وانحراف معياري 0.678 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري طفيف، أنه مما لاشك فيه أن المؤسسات كلها تحترم الاتفاقيات والعقود، غير أن بعض الإجابات كانت سلبية ناتجة عن عدم فهم السؤال وبرروا عدم الالتزام قد ينتج عن عدم الالتزام من الطرف الثاني وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

16 موافق بشدة أي بنسبة 30% و 30 موافق بنسبة 57.7% و 05 محايد بنسبة 9.6% و 01 غير موافق بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثانية.

- العبارة رقم 03 : تسعى المؤسسة الى خلق جو تفاوضي مريح مع الموردين

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21.2 أن هذه العبارة تحصلت على متوسط الحسابي 4.12 وانحراف معياري 0.646 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري طفيف، من خلال الإجابة يتضح أن أكثر من نصف العينة المدروسة تهتم بخلق جو مريح مع مورديها، إلا أن بعض الإجابات لا تهتم، حيث نرجعها حسب رأينا الى القوة التفاوضية لها، أو القدرة على الانتقال إلى موردين آخرين مع انخفاض تكاليف التحول وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

13 موافق بشدة أي بنسبة 25% و 33 موافق بنسبة 63.5% و 05 محايد بنسبة 9.6% و 01 غير موافق بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثالث.

5- المسؤولية الاجتماعية تجاه جماعات الضغط : ويتكون هذا العنصر من ثلاث عبارات
- العبارة رقم 01 : تقوم المؤسسة بتقديم معلومات دقيقة وصحيحة للصحافة والإعلام حول طبيعة عملها

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22.2 أن هذه العبارة حققت على متوسط حسابي 3.62 وانحراف معياري 0.718 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري متوسط نسبيا، إلا أن أعلى إجابة كانت محايد حيث برروا هذا الحياد بعدم تعاملهم السابق مع الإعلام، وتأتي في المرتبة الثانية موافق، حيث لا تملك بعض المؤسسات مشكلا في التصريح الدقيق عن معلوماتها وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

06 موافق بشدة أي بنسبة 11.5% و 21 موافق بنسبة 40.4% و 24 محايد بنسبة 46.2% و 01 غير موافق بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثالث.

- العبارة رقم 02 : لدى المؤسسة علاقات جيدة مع المنظمات المتخصصة في حماية المستهلك

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22.2 أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي 3.71 وانحراف معياري 0.696 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري طفيف، مما يدل على أن أكثر مؤسسات العينة المدروسة تحترم الدور الذي تلعبه هذه المنظمات، وكانت 19 إجابة محايدة ونرجع هذا الحياد حسب رأينا لسببين إما لطبيعة نشاطهم ويعدهم عن نشاط هذه المنظمات، أو ضعف أداء هذه المنظمات في حد ذاتها، وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

06 موافق بشدة أي بنسبة 11.5% و 26 موافق بنسبة 50% و 19 محايد بنسبة 36.5% و 01 غير موافق بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الثانية.

- العبارة رقم 03 : تحترم المؤسسة الدور الاجتماعي والأنشطة التي تلعبها جماعات الضغط (نقابة العمال، مفتشية العمل،.....)

نلاحظ من الجدول رقم 22.2 أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي 4.06 وانحراف معياري 0.698 والوزن والاتجاه العام لهذه العبارة هو موافق وبانحراف معياري طفيف، وهو ما يدل على الدور الذي تلعبه هذه الهيئات وقدرتها على التأثير على المؤسسات، حيث نجد من بين الإجابات 35 إجابة تتفق مع نشاط هذه الهيئات وتحترمه وكانت الإجابات على هذه العبارة على النحو التالي :

11 موافق بشدة أي بنسبة 21.2% و 35 موافق بنسبة 67.3% و 05 محايد بنسبة 9.6% و 01 غير موافق بشدة بنسبة 1.9% واحتلت هذه العبارة المرتبة الأولى.

من خلال المحور الثالث والمتمثل في تقييم ممارسة عناصر المسؤولية الاجتماعية، والمكون من خمسة عناصر حيث كان الاتجاه العام لهذا المحور موافق، وهو ما يعكس إيجابية الممارسة اتجاه عناصر المسؤولية الاجتماعية، وكان عنصر الموردين يحتل المرتبة الأولى في ممارسة المسؤولية الاجتماعية، وهو ما قدرناه لأهمية هذا العنصر وضرورة التعامل بحرص معه، لما له من أهمية على أداء المؤسسة إذا اختلت العلاقة بينه وبين المؤسسة، وكان المتوسط الحسابي لعنصر الموردين 4.18 وهو ما يعكس وزن واتجاه عام له بالموافقة.

بينما احتل المرتبة الخامسة لعنصر المسؤولية الاجتماعية عنصر المالكين/المساهمين وكان الاتجاه لهذا العنصر موافق وبمتوسط حسابي قدره 3.66 حيث كان الأداء الأضعف لتقييم ممارسة المسؤولية الاجتماعية لهذا العنصر، ورجحنا هذا الضعف مقارنة بباقي العنصر حسب تفسيرنا لعبارة المالكين هو طبيعة ملكية هذه المؤسسات.

الفرع الثاني : اختبار الفرضيات

نركز عبر هذا الفرع على اختبار فرضيات الدراسة الأربع بالاعتماد على مخرجات SPSS-V22.

أولاً : اختبار الفرضية الأولى " لا يدرك القائمون على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة مفهوم المسؤولية الاجتماعية "

من أجل اختبار هذه الفرضية، قمنا بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول للاستبيان حول مدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

الجدول رقم 23.2 : التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لما مدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار					رقم العبارة ¹
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
6	1.118	3.75	15	21	4	12	-	1
5	.696	3.79	5	34	10	3	-	2
7	.977	3.71	10	26	7	9	-	3
8	.853	3.69	6	31	8	7	-	4
1	.608	4.44	26	23	3	-	-	5
3	.667	4.29	20	28	3	1	-	6
10	.748	3.60	6	21	23	2	-	7
2	.673	4.31	21	27	3	1	-	8
4	.777	3.94	11	30	8	3	-	9
9	.789	3.65	6	26	16	4	-	10
3.91			المتوسط الحسابي الكلي					

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات SPSS-v22.

1 للتعرف على محتوى العبارة يمكن الاطلاع على الملحق رقم (1)

من خلال الجدول رقم 23.2 والذي يوضح نتائج الاستبيان للمحور الأول المتعلق بمدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات محل الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.91 وهو ما يوافق درجة الموافقة وفق معيار مقياس التحليل، وهو ما يعكس فهم وإدراك جيد للمسؤولية الاجتماعية من خلال الإجابات، وهو ما ينفي الفرضية الأولى، وبالتالي يثبت الفرضية البديلة : يدرك القائمون على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

ثانيا : اختبار الفرضية الثانية " هناك تطبيق منخفض لأبعاد المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة "

من أجل اختبار هذه الفرضية، قمنا بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني من الاستبيان، لأبعاد المسؤولية الاجتماعية

الجدول رقم 24.2 : التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد

المسؤولية الاجتماعية

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار					رقم العبارة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
أبعاد المسؤولية الاجتماعية(البعد الاقتصادي)								
3	.622	4.25	18	29	5	-	-	1
4	.958	3.94	17	20	10	5	-	2
2	.630	4.27	18	31	2	1	-	3
1	.687	4.37	24	24	3	1	-	4
4.20			المتوسط الحسابي للبعد الاقتصادي					

.../...

أبعاد المسؤولية الاجتماعية(البعد القانوني)								
1	.755	4.31	22	26	3	-	1	1
4	.810	3.83	10	26	13	3	-	2
2	.667	4.21	17	30	4	1	-	3
3	.804	3.98	12	31	5	4	-	4
4.08			المتوسط الحسابي للبعد القانوني					
أبعاد المسؤولية الاجتماعية(البعد الأخلاقي)								
3	.907	4.00	15	27	6	3	1	1
2	.687	4.19	18	26	8	-	-	2
1	.530	4.38	21	30	1	-	-	3
4	.977	3.79	11	27	7	6	1	4
4.09			المتوسط الحسابي للبعد الأخلاقي					
أبعاد المسؤولية الاجتماعية البعد الخيري (التطوعي)								
1	.725	4.06	14	28	9	1	-	1
2	.788	3.92	12	26	12	2	-	2
3	.926	3.35	3	22	20	4	3	3
3.77			المتوسط الحسابي للبعد الخيري					
4.03			المتوسط الحسابي الكلي					

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات SPSS-v22

من خلال الجدول رقم 24.2 والذي يوضح نتائج الاستبيان للمحور الثاني والمتعلق بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات محل الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذه الأبعاد 4.03 وهو ما يوافق معيار مقياس التحليل، وبالتالي يعكس تطبيق جيد لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، حيث حقق كل بعد متوسط يوافق درجة الموافقة مما يدل على أن هناك تطبيق جيد لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وبالتالي ينفي هاته الفرضية ويثبت الفرضية

البديلة التي تنص على أن : هناك تطبيق مرتفع لأبعاد المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

ثالثا : الفرضية الثالثة "هناك أداء منخفض في المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة محل الدراسة تجاه عناصر هاته المسؤولية "

من أجل اختبار هذه الفرضية، قمنا بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث من الاستبيان، لعناصر المسؤولية الاجتماعية

الجدول رقم 25.2 : التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعناصر المسؤولية الاجتماعية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار					رقم العبارة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
المسؤولية الاجتماعية تجاه المالكين/المساهمين								
3	.999	3.46	7	20	17	6	2	1
2	.961	3.69	11	20	16	4	1	2
1	.894	3.85	14	19	16	3	-	3
3.66			المتوسط الحسابي لعنصر المالكين/المساهمين					
المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين								
3	1.004	3.67	9	27	7	8	1	1
1	.697	4.15	16	29	6	1	-	2
2	.770	3.73	6	30	12	4	-	3
3.85			المتوسط الحسابي لعنصر العاملين					
المسؤولية الاجتماعية تجاه المستهلكين								

.../...

.../...

1	.713	4.04	14	26	12	-	-	1
2	.706	4.17	18	25	9	-	-	2
3	.741	4.00	13	27	11	1	-	3
4.07			المتوسط الحسابي لعنصر المستهلكين					
المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين								
1	.622	4.25	18	29	5	-	-	1
2	.678	4.17	16	30	5	1	-	2
3	.646	4.12	13	33	5	1	-	3
4.18			المتوسط الحسابي لعنصر الموردين					
المسؤولية الاجتماعية تجاه جماعات الضغط								
3	.718	3.62	6	21	24	1	-	1
2	.696	3.71	6	26	19	1	-	2
1	.698	4.06	11	35	5	-	1	3
3.79			المتوسط الحسابي لعنصر جماعات الضغط					
3.91			المتوسط الحسابي الكلي					

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

من خلال الجدول رقم 25.2 والذي يوضح نتائج الاستبيان للمحور الثالث والمتعلق بتقييم ممارسة المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية تجاه بعض عناصرها في المؤسسات محل الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور 3.91 وهو ما يوافق درجة الموافقة وفق معيار مقياس التحليل، ومنه يمكن القول أن هناك أداء عالي في المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة محل الدراسة تجاه عناصرها، وهو ما ينفي الفرضية الثالثة، وبالتالي يثبت الفرضية البديلة التي تنص على أن : هناك أداء مرتفع في المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة محل الدراسة تجاه عناصر هاته المسؤولية.

رابعاً : الفرضية الرابعة " لا يوجد أثر للمتغيرات العامة (المتغيرات الشخصية و المتغيرات حول المؤسسة) على ممارسة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة محل الدراسة "، ويتفرع عن هذه الفرضية ستة فرضيات فرعية هي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المنصب في المؤسسات محل الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير العمر في المؤسسات محل الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي في المؤسسات محل الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة المهنية في المؤسسات محل الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير حجم المؤسسة في المؤسسات محل الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير طبيعة نشاط المؤسسة في المؤسسات محل الدراسة.

ومن أجل اختبار هذه الفرضية الرابعة، لأثر المتغيرات الشخصية العامة (المنصب، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية) والمتغيرات حول المؤسسة (حجم المؤسسة، طبيعة نشاط المؤسسة) وقد تم استبعاد متغير الجنس لأن كل العينة ذكور وملكية المؤسسة لأن كل المؤسسات خاصة، وبالتالي لا يمكن حساب الفروق لهذين المتغيرين، والجداول الآتية توضح نتائج اختبارات التباين الأحادي :

الجدول رقم 26.2 : نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المنصب في المؤسسات محل الدراسة

المحور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة (F)	القيمة الاحتمالية Sig
إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	1	0.146	1.192	0.280
	داخل المجموعات	50	0.123		
	المجموع	51			
أبعاد المسؤولية	بين المجموعات	1	0.000	0.000	0.992
	داخل المجموعات	50	0.192		
	المجموع	51			
عناصر المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	1	0.328	2.374	0.132
	داخل المجموعات	50	0.140		
	المجموع	51			

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية، تعزى لمتغير المنصب حول إدراك المفهوم وتطبيق الأبعاد

والممارسة تجاه العناصر، مما يدل على أن ممارسة المسؤولية الاجتماعية لا تتأثر بمتغير المنصب وبالتالي يثبت الفرضية الفرعية الأولى.

الجدول رقم 27.2 : نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير العمر في المؤسسات محل الدراسة

المحور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة (F)	القيمة الاحتمالية Sig
إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	3	0.173	1.445	0.241
	داخل المجموعات	48	0.120		
	المجموع	51			
أبعاد المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	3	0.351	1.975	0.130
	داخل المجموعات	48	0.178		
	المجموع	51			
عناصر المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	3	0.347	2.653	0.059
	داخل المجموعات	48	0.131		
	المجموع	51			

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية، تعزى لمتغير العمر حول إدراك المفهوم وتطبيق الأبعاد والممارسة تجاه العناصر، مما يدل على أن ممارسة المسؤولية الاجتماعية لا تتأثر بمتغير العمر وبالتالي يثبت الفرضية الفرعية الثانية.

الجدول رقم 28.2 : نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي في المؤسسات محل الدراسة

المحور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة (F)	القيمة الاحتمالية Sig
إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	2	0.100	0.805	0.453
	داخل المجموعات	49	0.124		
	المجموع	51			
أبعاد المسؤولية	بين المجموعات	2	0.147	0.755	0.466
	داخل المجموعات	49	0.190		
	المجموع	51			
عناصر المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	2	0.131	0.913	0.408

.../...

.../...

		0.144	49	7.049	داخل المجموعات	
			51	7.311	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية، تعزى لمتغير المستوى التعليمي حول إدراك المفهوم وتطبيق الأبعاد والممارسة تجاه العناصر، مما يدل على أن ممارسة المسؤولية الاجتماعية لا تتأثر بمتغير المستوى التعليمي وبالتالي يثبت الفرضية الفرعية الثالثة.

الجدول رقم 29.2 : نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة المهنية في المؤسسات محل الدراسة

المحور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة (F)	القيمة الاحتمالية Sig
إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	3	0.056	0.439	0.726
	داخل المجموعات	48	0.127		
	المجموع	51			
أبعاد المسؤولية	بين المجموعات	3	0.035	0.178	0.911

.../...

.../...

		0.198	48	9.480	داخل المجموعات	
			51	9.586	المجموع	
0.828	0.297	0.044	3	0.133	بين المجموعات	عناصر المسؤولية الاجتماعية
		0.150	48	7.178	داخل المجموعات	
			51	7.311	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية، تعزى لمتغير الخبرة المهنية حول إدراك المفهوم وتطبيق الأبعاد والممارسة تجاه العناصر، مما يدل على أن ممارسة المسؤولية الاجتماعية لا تتأثر بمتغير الخبرة المهنية وبالتالي يثبت الفرضية الفرعية الرابعة.

الجدول رقم 30.2 : نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير حجم المؤسسة في المؤسسات محل الدراسة

المحور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة (F)	القيمة الاحتمالية Sig
--------	----------------	-------------	----------------	---------------------	-----------------------

.../...

0.899	0.107	0.014	2	0.027	بين المجموعات	إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية
		0.127	49	6.247	داخل المجموعات	
			51	6.274	المجموع	
0.119	2.222	0.399	2	0.797	بين المجموعات	أبعاد المسؤولية
		0.179	49	8.789	داخل المجموعات	
			51	9.586	المجموع	
0.008	5.304	0.651	2	1.301	بين المجموعات	عناصر المسؤولية الاجتماعية
		0.123	49	6.010	داخل المجموعات	
			51	7.311	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية، تعزى لمتغير حجم المؤسسة بالنسبة إلى إدراك المفهوم وتطبيق الأبعاد، مما يدل على أن ممارسة المسؤولية الاجتماعية لا تتأثر بمتغير حجم المؤسسة، وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الخامسة، أما بالنسبة لعناصر المسؤولية الاجتماعية فهي تتأثر بالفروقات التي تعزى لمتغير حجم المؤسسة، فكانت قيمة دلالة أقل

من 5%، ولمعرفة مصدر هذه الفروقات استخدمنا اختبار "LSD" الذي يوضح الفرق بين متوسطات الحجم والقيمة الاحتمالية "Sig" كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم 31.2 : يوضح الفرق بين متوسطات حجم المؤسسة والقيمة الاحتمالية "Sig"

المحور	حجم المؤسسة	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية Sig
عناصر المسؤولية الاجتماعية	صغيرة جدا	صغيرة	0.006
		متوسطة	0.017
	صغيرة	صغيرة جدا	0.006
		متوسطة	0.618
	متوسطة	صغيرة جدا	0.017
		صغيرة	0.618

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن القيمة المعنوية "Sig" لعناصر المسؤولية الاجتماعية والتي تعزى لمتغير حجم المؤسسة، حيث يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة جدا مقارنة بالصغيرة والمتوسطة، حيث أن القيمة الاحتمالية للمؤسسات الصغيرة جدا لصالح المؤسسات الصغيرة كانت تساوي 0.006 ولصالح المؤسسات المتوسطة كانت 0.017 أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير حجم المؤسسة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة جدا مقارنة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي يثبت الفرضية البديلة لعناصر المسؤولية الاجتماعية فقط.

الجدول رقم 32.2 : نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار مدى وجود فروق على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير طبيعة نشاط المؤسسة في المؤسسات محل الدراسة

القيمة الاحتمالية Sig	القيمة المحسوبة (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المحور	
0.007	5.484	0.574	2	1.148	بين المجموعات	إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية
		0.105	49	5.127	داخل المجموعات	
			51	6.274	المجموع	
0.126	2.164	0.389	2	0.778	بين المجموعات	أبعاد المسؤولية
		0.180	49	8.808	داخل المجموعات	
			51	9.586	المجموع	
0.010	5.114	0.631	2	1.263	بين المجموعات	عناصر المسؤولية الاجتماعية
		0.123	49	6.049	داخل المجموعات	
			51	7.311	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية، تعزى لمتغير طبيعة نشاط المؤسسة بالنسبة لتطبيق الأبعاد

فقط، مما يدل على أن ممارسة المسؤولية الاجتماعية لا تتأثر بمتغير طبيعة نشاط المؤسسة وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية السادسة للأبعاد، ونرفضها بالنسبة لإدراك المفهوم وعناصر المسؤولية الاجتماعية فهي تتأثر بالفروقات التي تعزى لمتغير طبيعة نشاط المؤسسة، فكانت قيمة دلالة أقل من 5%، ولمعرفة مصدر هذه الفروقات استخدمنا اختبار "LSD" الذي يوضح الفرق بين متوسطات الحجم والقيمة الاحتمالية "Sig" كما في الجدول التالي :

الجدول رقم 33.2 : يوضح الفرق بين متوسطات طبيعة نشاط المؤسسة والقيمة الاحتمالية "Sig"

المحور	طبيعة نشاط المؤسسة	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية Sig
إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية	صناعي	تجاري	0.696
		خدمات	<u>0.002</u>
	تجاري	صناعي	0.696
		خدمات	0.057
	خدمات	صناعي	<u>0.002</u>
		تجاري	0.057
عناصر المسؤولية الاجتماعية	صناعي	تجاري	0.202
		خدمات	<u>0.002</u>
	تجاري	صناعي	0.202
		خدمات	0.303

.../...

.../...

0.002	-0.33858	صناعي	خدمات	
0.303	-0.15198	تجاري		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS-v22.

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن القيمة المعنوية "Sig" لإدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية وعناصرها، والتي تعزى لطبيعة نشاط المؤسسة حيث يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بالنسبة للمؤسسات الخدماتية مقارنة بالمؤسسات الصناعية، حيث أن القيمة الاحتمالية للمؤسسات الخدماتية، لصالح المؤسسات الصناعية كان يساوي 0.002 أي يوجد فروق ذو دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة نشاط المؤسسة، بالنسبة للمؤسسات الخدماتية مقارنة بالمؤسسات الصناعية والتجارية في كل من إدراك المفهوم وفي العناصر وبالتالي تثبت الفرضية البديلة لإدراك المفهوم والعناصر.

وكخلاصة لاختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرابعة تم إثبات صحة هاته الفرضية فيما يخص المتغيرات الشخصية العامة (المنصب، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية) ونفيها فيما يخص المتغيرات حول المؤسسة (حجم المؤسسة، طبيعة نشاط المؤسسة)، وبالتالي فهذا ينفي صحة الفرضية الرابعة ويؤكد إثبات الفرضية البديلة : يوجد أثر للمتغيرات العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة على ممارستها للمسؤولية الاجتماعية.

بعد اختبارنا لفرضيات دراستنا الأربع استخلصنا النتائج الآتية :

- إدراك القائمون على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة مفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث لا تتفق هاته النتيجة مع دراسة الباحثة (وهيبة مقدم) والموسومة ب :

تقييم مامدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية - دراسة تطبيق على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، حيث توصلت الباحثة إلى عدم امتلاك المؤسسات التي شملتها الدراسة أي فلسفة أو رؤية واضحة حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

- هناك تطبيق مرتفع لأبعاد المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، حيث تتفق جزئيا هاته النتيجة مع دراسة الباحثين (ريناتا سكوبالوفا و آخرون) الموسومة ب : تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، التي توصلت إلى أن 30% من الشركات محل الدراسة تستخدم المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها، و 30% من الشركات يركزون على البعد الاقتصادي فقط، و 30% لا يستخدمون المسؤولية الاجتماعية في نشاطهم وأعمالهم على الإطلاق، و 10% من الشركات المتبقية يتبنون بعدين فقط من المسؤولية الاجتماعية.

- هناك أداء مرتفع في المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة تجاه عناصر هاته المسؤولية، حيث تتفق هاته النتيجة جزئيا مع دراسة الباحثة (وهيبة مقدم) والموسومة ب: تقييم مامدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية - دراسة تطبيق على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، التي توصلت الباحثة من خلالها إلى أن هناك توجه عام متوسط للمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تجاه أدائها للمسؤولية الاجتماعية تجاه كل أصحاب المصلحة، حيث تمارس مسؤوليتها هاته بشكل جيد تجاه كل من المساهمين والمستهلكين وتمارسها بشكل متوسط تجاه العاملين والموردين والبيئة ، ولا تمارسها تجاه المجتمع.

- يوجد أثر للمتغيرات العامة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة محل الدراسة على ممارستها للمسؤولية الاجتماعية، حيث تتفق جزئيا هاته النتيجة أيضا مع دراسة الباحثين (ريناتا سكوبالوفا و آخرون) الموسومة ب: تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في

الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، حيث توصلت هاته الدراسة إلى أن حجم المؤسسة يلعب دورا مهما في مساهمتها الاجتماعية.

ومن خلال كل ما سبق يمكن القول إن هناك ممارسة للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي، حيث أنه هناك ممارسة جيدة تجاه عناصر المسؤولية الاجتماعية وتطبيق لأبعادها، وبالتالي فإن هناك تبني لهذا المفهوم في المؤسسات محل الدراسة.

خلاصة الفصل الثاني

في هذا الفصل تطرقنا إلى الدراسة الميدانية للإجابة على الإشكال الرئيس المطروح والذي كان يهدف إلى معرفة، ما هو واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوادي؟ والتي أجريت على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية الوادي، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى التعريف بالمتغيرات العامة لمجتمع الدراسة (الشخصية، ومعلومات حول المؤسسة) حيث اعتمدنا على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات المتحصل عليها، واعتمدنا في تحليلنا على المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتباين الأحادي، وكان المبحث الثاني لهذا الفصل يعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وكانت النتائج تشير إلى وجود أرضية جيد للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهو ما ينفي فرضيات هذه الدراسة، إذ افترضنا أنه لا يوجد إدراك وفهم ولا تطبيق ولا ممارسة للمسؤولية الاجتماعية، إلا أنه تم التوصل إلى العكس تماما يوجد تبني لمفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المؤسسات محل الدراسة.

خاتمة

الخاتمة

من خلال هذا الدراسة نكون قد سلطنا الضوء على موضوع يحظى باهتمام متزايد في عالم الأعمال اليوم، ألا وهو المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يتزايد هذا الاهتمام في ظل تنامي الوعي الاستهلاكي والتوجه نحو مفهوم الاقتصاد الأخضر، فصار لزاما على المؤسسات عامة وهذا الصغيرة والمتوسطة خاصة أن تساير هذا التوجه، لما له من تأثير إيجابي على سمعة المؤسسة وتميزها عن باقي المنافسين، بما يضمن لها بقاءها وتنافسيتها.

وعلى ضوء ما سبق حاولنا معرفة واقع تبني هذا المفهوم في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، من خلال إجراء دراسة تطبيقية على مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي، تمحورت حول إشكال رئيس : ما هو واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوادي؟.

أولا : نتائج الدراسة

بناء على هاته الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية نوجزها فيما يلي :

- 1- نتائج الدراسة النظرية : نوجز النتائج النظرية المتوصل إليها كالاتي :
 - هناك تعاريف عديدة ومتباينة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
 - هناك خلط كبير بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة.
 - للمسؤولية الاجتماعية أبعاد أوجزها كارول في أربعة أبعاد.
 - هناك اختلاف في تحديد عناصر المسؤولية الاجتماعية، ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة العلاقة بينها وبين المؤسسة.

- للمسؤولية الاجتماعية تكاليف إضافية تتحملها المؤسسة، لكنها تعود عليها بالنفع من خلال تحسين صورتها.

2- نتائج الدراسة التطبيقية : توصلنا إلى النتائج التطبيقية الآتية :

- هناك فهم وإدراك جيد للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات محل الدراسة، وهذا ما أثبتته الدراسة الميدانية لفهم مسئولي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمسؤولية الاجتماعية بشكل جيد، وهذا يعني نفي الفرضية الأولى وإثبات الفرضية البديلة.

- هناك تطبيق جيد لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات محل الدراسة، حيث احتل البعد الاقتصادي المرتبة الأولى من حيث التطبيق، واحتل البعد الخيري المرتبة الأخيرة، أي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة تهتم بأبعاد المسؤولية الاجتماعية لكن بنسب متفاوتة، ومنه كان نفي الفرضية الثانية وإثبات الفرضية البديلة لها.

- يوجد أداء عالي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة تجاه عناصر المسؤولية الاجتماعية، حيث كان أعلى أداء تجاه الموردين وأقل أداء تجاه المساهمين، ومنه ننفي الفرضية الثالثة ونثبت الفرضية البديلة لها.

- لا يوجد أثر للمتغيرات العامة (المتغيرات الشخصية والمتغيرات حول المؤسسة) على ممارسة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة،

وللإجابة على هذه الفرضية تم تقسيمها إلى ستة فرضيات فرعية، حيث كانت نتائج الدراسة تشير إلى أنها لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الشخصية عند مستوى القيمة الاحتمالية 5% وعليه نثبت الفرضيات الفرعية الأربعة الأولى :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المنصب في المؤسسات محل الدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير العمر في المؤسسات محل الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي في المؤسسات محل الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% لممارسة المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة المهنية في المؤسسات محل الدراسة.

أما فيما يخص المتغيرات حول المؤسسة فهناك قبول جزئي لهاتين الفرضيتين الفرعيتين : حيث لا يوجد أثر على إدراك المفهوم وتطبيق الأبعاد بالنسبة لحجم المؤسسة، أي أنها لا تتأثر بمتغير الحجم، وعليه نثبت فرضية أنه لا يوجد أثر لكل من إدراك المفهوم والأبعاد، وننفي بالنسبة لعناصر المسؤولية الاجتماعية، أي نثبت الفرضية البديلة بأنه يوجد فروق عند القيمة الاحتمالية 5%.

أما بالنسبة إلى طبيعة نشاط المؤسسة، فننفي فرضية إدراك المفهوم والعناصر ونقول أن هناك فروق تعزى لمتغير طبيعة النشاط، ونثبت الأبعاد أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة نشاط المؤسسة بالنسبة إلى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية وعليه نثبت الفرضية.

ثانيا : التوصيات

في نهاية دراستنا هاته نقترح التوصيات الآتية :

- ضرورة اهتمام المؤسسات بموضوع المسؤولية الاجتماعية خيارا لا بد منه فهو ليس مجرد تكاليف إضافية.

- أهمية الاطلاع والمشاركة في الدراسات والبحوث المتعلقة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية لتنمية المعارف والقدرات.
- إدراج المسؤولية الاجتماعية ضمن الثقافة التنظيمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- العمل على تحسين تطبيق الأبعاد وتحسين الأداء للمسؤولية الاجتماعية.

ثالثا : آفاق البحث

- يعتبر موضوع المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات من المواضيع التي لم تتل حظها بعد من الدراسة بالدول النامية عامة وبالجزائر خاصة، لذلك فهي من المواضيع التي تفتح العديد من الآفاق البحثية والدراسية، والتي نوجز أهمها فيما يلي :
- دراسة نفس الموضوع بتطبيق الدراسة على المؤسسات الصناعية الكبرى.
 - واقع تبني المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال دراسة مقارنة بين المؤسسات الخاصة والمؤسسات العامة.
 - أثر تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية على أداء المؤسسات الاقتصادية.
 - دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة.
 - أثر ممارسة عناصر المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المراجع

قائمة المراجع

- أولا : المراجع باللغة العربية

- الكتب

- 1- ثامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2001.
- 2- صالح الحموري، رولا المعايطه، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات (من الألف إلى الياء)، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- 3- عايد عبد الله العصيمي، المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة، الطبعة العربية، اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 4- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، الطبعة الرابعة، مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، الجزائر، 2015.

- الرسائل والمذكرات

- 1- سارة بهلولي، تأثير الثقافة التنظيمية على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، غير منشور، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2015-2016.
- 2- حنيش صلاح الدين، وآخرون، دور الرضا الوظيفي في تعزيز سلوك المواطن التنظيمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص إدارة أعمال، غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2017-2018.
- 3- بوسلامي عمر، دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير تخصص إدارة الأعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 01، الجزائر، 2012-2013.
- 4- غادة عمر أبو أرشيد، المسؤولية الاجتماعية و أثرها على الأداء، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان، 2006.

5- محمد عاطف محمد ياسين، واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في إدارة أعمال، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2008.

6- محمد نصار ذيب المرشد، المسؤولية الاجتماعية الأخلاقية لإدارة الاستراتيجية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية في جامعة آل البيت، غير منشورة، الأردن، 1999.

7- مقدم وهيب، تقييم مامدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، الجزائر، 2013-2014.

- الدوريات العلمية

1- شريف بوقصبة، علي بو عبد الله، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مكافحة ظاهرة البطالة بالجزائر، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 13، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة باتنة، 2017، 149-167.

2- طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وشفافية نظام المعلومات، مجلة العلوم الإنسانية، عمان، العدد 13، 2002، 215-233.

3- علالي مليكة، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين تنافسية المؤسسات الاقتصادية، أبحاث اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2017، 273-296.

- منشورات المؤسسة

1- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الوادي، مونوغرافيا ولاية الوادي، الوادي، 2018/12/31.

- تظاهرات العلمية

1- أزهرى الطيب الفكي أحمد، الشراكة والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المالية الماهية والمجالات والتطور التاريخي، المؤتمر العالمي للشراكة والمسؤولية المجتمعية للمؤسسات والمصارف الإسلامية، دولة قطر، 2018/10/01.

3- رسلان خضور، المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال، جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الرابعة والعشرون حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية، دمشق، سوريا، 2011/04/26.

4- سعيح عبد الحكيم، محصر مريم، مساعي تأهيل وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، (الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2017/12/6,7.

القرارات والقوانين والمراسيم

1- القانون رقم 02-17 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق ل 10 يناير سنة 2017 المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02.

- ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

- لغة أجنبية

1-Badreddine TALEB·**Les motivations d'engagement des entreprises dans la responsabilité social**· Faculté d'Économie et de Gestion· AIX-MARSEILLE UNIVERSITE·France· 2013.

2-Ministère de l'Industrie et des Mines·**Bulletin d'information Statistique de la PME**, n°33, Edition Novembre 2018 .

3- Comission des communautés européennes, **Livre vert, promouvoir un cadre européen pour la responsabilité sociale des entreprises**, 2001.

الملاحق

الملحق (01)

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم الاقتصاد

استمارة استبيان

سيديسيدتي تحية طيبة وبعد:

نضع بين أيديكم استبانته هدفها جمع المعلومات لأغراض البحث العلمي فيما يخص موضوع

" تحليل واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي " والتي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات.

نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان، وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المناسب، وفق ما ترونه مناسباً لحالة مؤسستكم، ونأمل من سيادتكم الإجابة عليه بكل موضوعية ودقة لماله من أهمية فائقة بدراستنا هاته والبحث العلمي في الاقتصاد وتسيير المؤسسات،

ونعلمكم بان المعلومات المقدمة لن تستعمل خارج أغراض البحث العلمي،

وأخيرا تقبلوا منا خالص التقدير والاحترام.

بإشراف الدكتور :

بوقصبة الشريف

إعداد الطلبة:

بوديسة مولود

طبال عمار

قنوعة الطاهر

أولاً: معلومات عامة

1- معلومات حول الشخص مالى الاستبيان :

المنصب: مالك ☐ مسير ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: من 19 - 29 سنة ☐ من 30-39 سنة ☐ من 40-49 سنة ☐

أكثر من 50 سنة ☐

المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات ☐ من 05-10 سنوات ☐
 من 11-15 سنة ☐ أكثر من 16 سنة ☐

2- معلومات عن المؤسسة :

ملكية المؤسسة: خاصة ☐ عامة ☐ مختلطة ☐

حجم المؤسسة : صغيرة جدا من (1-9) ☐ عامل صغيرة من (10-49) عامل ☐

متوسطة من (50-250) عامل ☐

طبيعة نشاط المؤسسة :

زراعي ☐ صناعي ☐ تجاري ☐ خدمات ☐

ثانيا: مامدى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	الهدف الوحيد من وراء نشاط المؤسسة والذي تحرص عليه هو الربح					
2	تتمثل المسؤولية الاجتماعية حسب مؤسستكم في التعاون مع الآخرين من خلال التبرعات والمساعدات التي تمنحها					
3	تعتبر المؤسسة المسؤولية الاجتماعية عمل تطوعي وليس ملزمة قانونا به					
4	تعتبر المؤسسة برامج المسؤولية الاجتماعية نشاطات ثانوية تقوم بها عندما تتوفر الأموال اللازمة لها					
5	تنجز المؤسسة أعمالها بأسلوب يتوافق مع القيم الأخلاقية للمجتمع المحلي وتحترم عاداته وتقاليده					
6	تسعى المؤسسة إلى التميز عن المؤسسات الأخرى، بتقديمها خدمات للمجتمع					
7	تقوم المؤسسة بالمشاركة في التظاهرات العلمية التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية					
8	تعمل المؤسسة على استقبال شكاوى العملاء واقتراحاتهم وتأخذها بعين الاعتبار					
9	تشارك المؤسسة في نشاطات حماية البيئة					
10	تشارك المؤسسة في نشاطات توعية و حماية المستهلك					

ثالثاً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

1- البعد الاقتصادي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعرض المؤسسة منتجاتها بأسعار في متناول الزبائن					
2	تسعى المؤسسة في تعظيم أرباحها الى زيادة حصتها السوقية (دون إضعاف للقدرة الشرائية)					
3	تساهم المؤسسة في دعم الاقتصادي المحلي					
4	تحرص المؤسسة على الشفافية وإتباع قواعد المنافسة العادلة والحرّة					

2- البعد القانوني

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تحرص المؤسسة على احترام وتطبيق القوانين التي تسنها الدولة في مجال خدمة وحماية البيئة مثل (قوانين مراقبة وتسيير النفايات المخلفات)					
2	تعترف المؤسسة بأهمية النقابات العمالية وتحترم دورها					
3	تتحمل المؤسسة الأضرار التي قد يتعرض لها عمالها داخل المؤسسة (وتوفر لهم الرعاية الصحية)					
4	تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العامل الاجتماعية (النقل، العطلة، السكن)					

3- البعد الأخلاقي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تمتلك المؤسسة دليلاً خاصاً بأخلاقيات العمل واضح ومعلن عنه لجميع العاملين لديها					
2	تمتلك المؤسسة نظاماً صارماً اتجاه الفساد الإداري، الاختلاس والرشوة وغيرها					
3	تعامل المؤسسة العمال لديها معاملة عادلة					
4	تتمتع المؤسسة بالنزاهة في استقطاب العاملين من المؤسسات المنافسة					

4- البعد الخيري (التطوعي)

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تقدم المؤسسة المساعدات والتبرعات للمشاريع الخيرية					
2	تقدم المؤسسة مساعدات وتسهيلات للعمال لديها كأداء الحج والعمرة، الزواج، وغيرها من المساعدات					

3	تساهم المؤسسة في توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة				
---	---	--	--	--	--

رابعاً: تقييم ممارسات المؤسسة تجاه بعض عناصر المسؤولية الاجتماعية
1- المسؤولية الاجتماعية تجاه المالكين/المساهمين

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تسمح المؤسسة للمساهمين بالمشاركة في اتخاذ القرارات					
2	تضمن المؤسسة حصول المساهمين على المعلومات المالية وكيفية سير العمل دون تحريف					
3	تعامل المؤسسة المساهمين بعدالة ودون تمييز					
2-المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين						
1	تسمح المؤسسة لعمالها بالمشاركة في اتخاذ القرارات الهامة					
2	تقوم المؤسسة بفحص دوري للعمال وتؤكد من سلامة صحتهم وتوفير الأمن الصناعي لهم					
3	توفر المؤسسة فرص كثيرة للترقية في مختلف المجالات الوظيفية					
3-المسؤولية الاجتماعية تجاه المستهلكين						
1	تتبع المؤسسة سياسة تسعريه تحافظ على المستهلكين وتقوي جسور الثقة والولاء					
2	تضمن المؤسسة لمستهلكيها منتجات تتوفر على شروط الصحة والسلامة قبل وبعد الإنتاج					
3	تستجيب المؤسسة في تعديل تصميم المنتج بسرعة وبشكل مستمر وفق متطلبات المستهلكين					
4-المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين						
1	تهتم المؤسسة بتوطيد علاقتها مع الموردين					
2	تلتزم المؤسسة باحترام وتطبيق الاتفاقيات والعقود المبرمة مع الموردين					
3	تسعى المؤسسة الى خلق جو تفاوضي مريح مع الموردين					
5-المسؤولية الاجتماعية تجاه جماعات الضغط						
1	تقوم المؤسسة بتقديم معلومات دقيقة وصحيحة للصحافة والإعلام حول طبيعة عملها					
2	لدى المؤسسة علاقات جيدة مع المنظمات المتخصصة في حماية المستهلك					
3	تحترم المؤسسة الدور الاجتماعي والأنشطة التي تلعبها جماعات الضغط (نقابة العمال، مفتشي العمل،.....)					

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير – تمت بحمد الله

قائمة الأساتذة المحكمين

الملحق (02)

قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	الرتبة	الأستاذ المحكمين
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر - أ -	عقبة ريمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر - أ -	لطفى مخزومي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر - أ -	روضة جديدي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر - ب -	زكريا بلى باسي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ مساعد - أ -	سامي بلخيرة

الملحق (03)

مخرجات SPSS

```
GET
  FILE='D:\Untitled1.sav'.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
FREQUENCIES VARIABLES=Position Gender Age Level Experience Property size Activity
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

Notes	
Output Created	16-MAY-2019 17:18:12
Comments	
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File
Missing Value Handling	Definition of Missing Cases Used
Syntax	
Resources	Processor Time Elapsed Time
	D:\Untitled1.sav DataSet1 <none> <none> <none> 52 User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on all cases with valid data. FREQUENCIES VARIABLES=Position Gender Age Level Experience Property size Activity /ORDER=ANALYSIS. 00:00:00.02 00:00:00.02

[DataSet1] D:\Untitled1.sav

Statistics

	المسمى الوظيفي	الجنس	العمر	المستوى التعليمي	الخبرة المهنية	ملكية المؤسسة	حجم المؤسسة	طبيعة نشاط المؤسسة
N	Valid	52	52	52	52	52	52	52
	Missing	0	0	0	0	0	0	0

Frequency Table

المسمى الوظيفي				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	مالك	34	65.4	65.4	65.4
	مسير	18	34.6	34.6	100.0
	Total	52	100.0	100.0	

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	52	100.0	100.0

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 19-29 سنة	4	7.7	7.7
	من 30-39 سنة	18	34.6	42.3
	من 40-49 سنة	23	44.2	86.5
	أكثر من 50 سنة	7	13.5	100.0
	Total	52	100.0	

المستوى التعليمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متوسط	8	15.4	15.4
	ثانوي	17	32.7	48.1
	جامعي	27	51.9	100.0
	Total	52	100.0	

الخبرة المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 05 سنوات	5	9.6	9.6
	من 05-10 سنوات	13	25.0	34.6
	من 11-15 سنة	6	11.5	46.2
	أكثر من 16 سنة	28	53.8	100.0
	Total	52	100.0	

ملكية المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	خاصة	52	100.0	100.0

حجم المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid صغيرة جدا	22	42.3	42.3	42.3
صغيرة	23	44.2	44.2	86.5
متوسطة	7	13.5	13.5	100.0
Total	52	100.0	100.0	

طبيعة نشاط المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid صناعي	23	44.2	44.2	44.2
تجاري	8	15.4	15.4	59.6
خدمي	21	40.4	40.4	100.0
Total	52	100.0	100.0	

RELIABILITY

```

/VARIABLES=q1_1 q1_2 q1_3 q1_4 q1_5 q1_6 q1_7 q1_8 q1_9 q1_10 q2_1_1 q2_1_2
q2_1_3 q2_1_4 q2_2_1 q2_2_2 q2_2_3 q2_2_4 q2_3_1 q2_3_2 q2_3_3 q2_3_4 q2_4_1
q2_4_2 q2_4_3 q3_1_1 q3_1_2 q3_1_3 q3_2_1 q3_2_2 q3_2_3 q3_3_1 q3_3_2 q3_3_3
q3_4_1 q3_4_2 q3_4_3 q3_5_1 q3_5_2 q3_5_3
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/SUMMARY=TOTAL.

```

Reliability

Notes

Output Created	19-MAY-2019 17:51:10
Comments	
Input	Data
	Active Dataset
	Filter
	Weight
	Split File
	N of Rows in Working Data File
	Matrix Input
Missing Value Handling	Definition of Missing
	Cases Used

Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=q1_1 q1_2 q1_3 q1_4 q1_5 q1_6 q1_7 q1_8 q1_9 q1_10 q2_1_1 q2_1_2 q2_1_3 q2_1_4 q2_2_1 q2_2_2 q2_2_3 q2_2_4 q2_3_1 q2_3_2 q2_3_3 q2_3_4 q2_4_1 q2_4_2 q2_4_3 q3_1_1 q3_1_2 q3_1_3 q3_2_1 q3_2_2 q3_2_3 q3_3_1 q3_3_2 q3_3_3 q3_4_1 q3_4_2 q3_4_3 q3_5_1 q3_5_2 q3_5_3 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /SUMMARY=TOTAL.	
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.03

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	52	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	52	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.880	40

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
الهدف الوحيد من وراء نشاط المؤسسة والذي تحرص عليه هو الربح	154.96	173.881	-.051	.888
تتمثل المسؤولية الاجتماعية حسب مؤسستكم في التعاون مع الآخرين من خلال التبرعات والمساعدات التي تمنحها	154.92	166.974	.343	.878
تعتبر المؤسسة المسؤولية الاجتماعية عمل تطوعي وليس ملزمة قانونا به	155.00	170.392	.089	.884
تعتبر المؤسسة برامج المسؤولية الاجتماعية نشاطات ثانوية تقوم بها عندما تتوفر الأموال اللازمة لها	155.02	167.353	.251	.880

تتجز المؤسسة أعمالها بأسلوب يتوافق مع القيم الأخلاقية للمجتمع المحلي وتحترم عاداته وتقاليده	154.27	165.730	.481	.876
تسعى المؤسسة الى التميز عن المؤسسات الأخرى ,بتقديمها خدمات للمجتمع تقوم المؤسسة بالمشاركة في التظاهرات العلمية التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية	154.42	172.367	.046	.882
تعمل المؤسسة على استقبال شكاوى العملاء واقتراحاتهم وتأخذها بعين الاعتبار	155.12	163.751	.486	.876
تشارك المؤسسة في نشاطات حماية البيئة	154.40	165.461	.445	.876
تشارك المؤسسة في نشاطات توعية و حماية المستهلك	154.77	165.201	.391	.877
تعرض المؤسسة منتجاتها بأسعار في متناول الزبائن	155.06	165.310	.379	.877
تسعى المؤسسة في تعظيم أرباحها الى زيادة حصتها السوقية دون إضعاف للقدرة الشرائية)	154.46	167.665	.346	.878
تساهم المؤسسة في دعم الاقتصادي المحلي	154.77	162.299	.426	.876
تحرص المؤسسة على الشفافية واتباع قواعد المنافسة العادلة والحره	154.44	164.369	.548	.875
تحرص المؤسسة على احترام وتطبيق القوانين التي تسنها الدولة في مجال خدمة وحماية البيئة مثلا) قوانين مراقبة وتسيير النفايات المخلفات)	154.35	162.780	.592	.874
تعترف المؤسسة بأهمية النقابات العمالية وتحترم دورها	154.40	162.912	.526	.875
تتحمل المؤسسة الأضرار التي قد يتعرض لها عمالها داخل المؤسسة) وتوفر لهم الرعاية الصحية)	154.88	162.418	.511	.875
تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العامل الاجتماعية) النقل ,العطلة ,السكن)	154.50	162.882	.605	.874
تمتلك المؤسسة دليلا خاصا بأخلاقيات العمل واضح ومعلن عنه لجميع العاملين لديها	154.73	164.318	.420	.877
تمتلك المؤسسة نظاما صارما اتجاه الفساد الإداري ,الاختلاس والرشوة وغيرها	154.71	163.817	.387	.877
تعامل المؤسسة العمال لديها معاملة عادلة	154.52	164.843	.471	.876
تتمتع المؤسسة بالنزاهة في استقطاب العاملين من المؤسسات المنافسة	154.33	165.715	.559	.876
تقدم المؤسسة المساعدات والتبرعات للمشاريع الخيرية	154.92	163.837	.353	.878
	154.65	165.603	.401	.877

تقدم المؤسسة مساعدات وتسهيلات للعمال لديها كأداء الحج والعمرة ,الزواج ,وغيرها من المساعدات	154.79	162.523	.521	.875
تساهم المؤسسة في توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة	155.37	165.491	.305	.879
تسمح المؤسسة للمساهمين بالمشاركة في اتخاذ القرارات	155.25	160.230	.490	.875
تضمن المؤسسة حصول المساهمين على المعلومات المالية وكيفية سير العمل دون تحريف	155.02	158.215	.599	.873
تعامل المؤسسة المساهمين بعدالة ودون تمييز	154.87	160.433	.547	.874
تسمح المؤسسة لعمالها بالمشاركة في اتخاذ القرارات الهامة	155.04	171.136	.056	.885
تقوم المؤسسة بفحص دوري للعمال وتتأكد من سلامة صحتهم وتوفير الأمن الصناعي لهم	154.56	165.977	.399	.877
توفر المؤسسة فرص كثيرة للترقية في مختلف المجالات الوظيفية	154.98	166.607	.323	.878
تتبع المؤسسة سياسة تسعريه تحافظ على المستهلكين وتقوي جسور الثقة والولاء	154.67	163.244	.542	.875
تضمن المؤسسة لمستهلكيها منتجات تتوفر على شروط الصحة والسلامة قبل وبعد الإنتاج	154.54	164.959	.450	.876
تستجيب المؤسسة في تعديل تصميم المنتج بسرعة وبشكل مستمر وفق متطلبات المستهلكين	154.71	168.719	.226	.880
تهتم المؤسسة بتوطيد علاقتها مع الموردين	154.46	169.234	.247	.879
تلتزم المؤسسة باحترام وتطبيق الاتفاقيات والعقود المبرمة مع الموردين	154.54	167.508	.322	.878
تسعى المؤسسة الى خلق جو تفاوضي مريح مع الموردين	154.60	168.128	.303	.879
تقوم المؤسسة بتقديم معلومات دقيقة وصحيحة للصحافة والإعلام حول طبيعة عملها	155.10	165.461	.414	.877
لدى المؤسسة علاقات جيدة مع المنظمات المتخصصة في حماية المستهلك	155.00	164.980	.457	.876
تحترم المؤسسة الدور الاجتماعي والأنشطة التي تلعبها جماعات الضغط (نقابة العمال , مفتشية العمل) ,.....	154.65	169.486	.201	.880

GET

FILE='D:\Untitled1.sav'.

DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.

FREQUENCIES VARIABLES=q1_1 q1_2 q1_3 q1_4 q1_5 q1_6 q1_7 q1_8 q1_9 q1_10

/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes		
Output Created		21-MAY-2019 11:22:36
Comments		
Input	Data	D:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	52
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=q1_1 q1_2 q1_3 q1_4 q1_5 q1_6 q1_7 q1_8 q1_9 q1_10 /STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.03

[DataSet1] D:\Untitled1.sav

Statistics						
	N		Mean	Median	Std. Deviation	Sum
	Valid	Missing				
الهدف الوحيد من وراء نشاط المؤسسة والذي تحرص عليه هو الربح	52	0	3.75	4.00	1.118	195
تتمثل المسؤولية الاجتماعية حسب مؤسستكم في التعاون مع الآخرين من خلال التبرعات والمساعدات التي تمنحها	52	0	3.79	4.00	.696	197
تعتبر المؤسسة المسؤولية الاجتماعية عمل تطوعي وليس ملزمة قانونا به	52	0	3.71	4.00	.977	193
تعتبر المؤسسة برامج المسؤولية الاجتماعية نشاطات ثانوية تقوم بها عندما تتوفر الأموال اللازمة لها	52	0	3.69	4.00	.853	192
تنجز المؤسسة أعمالها بأسلوب يتوافق مع القيم الأخلاقية للمجتمع المحلي وتحترم عاداته وتقاليده	52	0	4.44	4.50	.608	231

تسعى المؤسسة الى التميز عن المؤسسات الأخرى بتقديمها خدمات للمجتمع	52	0	4.29	4.00	.667	223
تقوم المؤسسة بالمشاركة في التظاهرات العلمية التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية	52	0	3.60	4.00	.748	187
تعمل المؤسسة على استقبال شكاوى العملاء واقتراحاتهم وتأخذها بعين الاعتبار	52	0	4.31	4.00	.673	224
تشارك المؤسسة في نشاطات حماية البيئة	52	0	3.94	4.00	.777	205
تشارك المؤسسة في نشاطات توعية و حماية المستهلك	52	0	3.65	4.00	.789	190

Frequency Table

الهدف الوحيد من وراء نشاط المؤسسة والذي تحرص عليه هو الربح

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	12	23.1	23.1	23.1
محاييد	4	7.7	7.7	30.8
موافق	21	40.4	40.4	71.2
موافق بشدة	15	28.8	28.8	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تتمثل المسؤولية الاجتماعية حسب مؤسساتكم في التعاون مع الآخرين من خلال التبرعات والمساعدات التي تمنحها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	5.8	5.8	5.8
محاييد	10	19.2	19.2	25.0
موافق	34	65.4	65.4	90.4
موافق بشدة	5	9.6	9.6	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تعتبر المؤسسة المسؤولية الاجتماعية عمل تطوعي وليس ملزمة قانونا به

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	9	17.3	17.3	17.3
محاييد	7	13.5	13.5	30.8
موافق	26	50.0	50.0	80.8
موافق بشدة	10	19.2	19.2	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تعتبر المؤسسة برامج المسؤولية الاجتماعية نشاطات ثانوية تقوم بها عندما تتوفر الأموال اللازمة لها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	7	13.5	13.5	13.5
	محايد	8	15.4	15.4	28.8
	موافق	31	59.6	59.6	88.5
	موافق بشدة	6	11.5	11.5	100.0
	Total	52	100.0	100.0	

تنجز المؤسسة أعمالها بأسلوب يتوافق مع القيم الأخلاقية للمجتمع المحلي وتحترم عاداته وتقاليده

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	3	5.8	5.8	5.8
	موافق	23	44.2	44.2	50.0
	موافق بشدة	26	50.0	50.0	100.0
	Total	52	100.0	100.0	

تسعى المؤسسة الى التميز عن المؤسسات الأخرى، بتقديمها خدمات للمجتمع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
	محايد	3	5.8	5.8	7.7
	موافق	28	53.8	53.8	61.5
	موافق بشدة	20	38.5	38.5	100.0
	Total	52	100.0	100.0	

تقوم المؤسسة بالمشاركة في التظاهرات العلمية التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	3.8	3.8	3.8
	محايد	23	44.2	44.2	48.1
	موافق	21	40.4	40.4	88.5
	موافق بشدة	6	11.5	11.5	100.0
	Total	52	100.0	100.0	

تعمل المؤسسة على استقبال شكاوى العملاء واقتراحاتهم وتأخذها بعين الاعتبار

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
	محايد	3	5.8	5.8	7.7
	موافق	27	51.9	51.9	59.6

موافق بشدة	21	40.4	40.4	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تشارك المؤسسة في نشاطات حماية البيئة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	5.8	5.8	5.8
محايد	8	15.4	15.4	21.2
موافق	30	57.7	57.7	78.8
موافق بشدة	11	21.2	21.2	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تشارك المؤسسة في نشاطات توعية و حماية المستهلك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	7.7	7.7	7.7
محايد	16	30.8	30.8	38.5
موافق	26	50.0	50.0	88.5
موافق بشدة	6	11.5	11.5	100.0
Total	52	100.0	100.0	

```

FREQUENCIES VARIABLES=q2_1_1 q2_1_2 q2_1_3 q2_1_4 q2_2_1 q2_2_2 q2_2_3 q2_2_4
q2_3_1 q2_3_2 q2_3_3 q2_3_4 q2_4_1 q2_4_2 q2_4_3
/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM
/ORDER=ANALYSIS.

```

Frequencies

Notes

Output Created	21-MAY-2019 12:00:59	
Comments		
Input	Data	D:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	52
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.

Syntax	FREQUENCIES VARIABLES=q2_1_1 q2_1_2 q2_1_3 q2_1_4 q2_2_1 q2_2_2 q2_2_3 q2_2_4 q2_3_1 q2_3_2 q2_3_3 q2_3_4 q2_4_1 q2_4_2 q2_4_3 /STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM /ORDER=ANALYSIS.	
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.03

Statistics

	N		Mean	Median	Std. Deviation	Sum
	Valid	Missing				
تعرض المؤسسة منتجاتها بأسعار في متناول الزبائن	52	0	4.25	4.00	.622	221
تسعى المؤسسة في تعظيم أرباحها الى زيادة حصتها السوقية) دون إضعاف للقدرة الشرائية)	52	0	3.94	4.00	.958	205
تساهم المؤسسة في دعم الاقتصادي المحلي	52	0	4.27	4.00	.630	222
تحرص المؤسسة على الشفافية واتباع قواعد المنافسة العادلة والحرّة	52	0	4.37	4.00	.687	227
تحرص المؤسسة على احترام وتطبيق القوانين التي تسنها الدولة في مجال خدمة وحماية البيئة مثلا) قوانين مراقبة وتسيير النفايات المخلفات)	52	0	4.31	4.00	.755	224
تعترف المؤسسة بأهمية النقابات العمالية وتحترم دورها	52	0	3.83	4.00	.810	199
تتحمل المؤسسة الأضرار التي قد يتعرض لها عمالها داخل المؤسسة) وتوفر لهم الرعاية الصحية)	52	0	4.21	4.00	.667	219
تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العامل الاجتماعية) النقل, العطلة, السكن)	52	0	3.98	4.00	.804	207
تمتلك المؤسسة دليلا خاصا بأخلاقيات العمل واضح ومعلن عنه لجميع العاملين لديها	52	0	4.00	4.00	.907	208
تمتلك المؤسسة نظاما صارما اتجاه الفساد الإداري, الاختلاس والرشوة وغيرها	52	0	4.19	4.00	.687	218
تعامل المؤسسة العمال لديها معاملة عادلة	52	0	4.38	4.00	.530	228
تتمتع المؤسسة بالنزاهة في استقطاب العاملين من المؤسسات المنافسة	52	0	3.79	4.00	.977	197
تقدم المؤسسة المساعدات والتبرعات للمشاريع الخيرية	52	0	4.06	4.00	.725	211

تقدم المؤسسة مساعدات وتسهيلات للعمال لديها كأداء الحج والعمرة ,الزواج ,وغيرها من المساعدات	52	0	3.92	4.00	.788	204
تساهم المؤسسة في توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة	52	0	3.35	3.00	.926	174

Frequency Table

تعرض المؤسسة منتجاتها بأسعار في متناول الزبائن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	5	9.6	9.6	9.6
موافق	29	55.8	55.8	65.4
موافق بشدة	18	34.6	34.6	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تسعى المؤسسة في تعظيم أرباحها الى زيادة حصتها السوقية(دون إضعاف للقدرة الشرائية)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	5	9.6	9.6	9.6
محايد	10	19.2	19.2	28.8
موافق	20	38.5	38.5	67.3
موافق بشدة	17	32.7	32.7	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تساهم المؤسسة في دعم الاقتصادي المحلي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
محايد	2	3.8	3.8	5.8
موافق	31	59.6	59.6	65.4
موافق بشدة	18	34.6	34.6	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تحرص المؤسسة على الشفافية واتباع قواعد المنافسة العادلة والحرّة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
محايد	3	5.8	5.8	7.7
موافق	24	46.2	46.2	53.8
موافق بشدة	24	46.2	46.2	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تحرص المؤسسة على احترام وتطبيق القوانين التي تسنها الدولة في مجال خدمة وحماية البيئة مثلا(قوانين مراقبة وتسيير النفايات
(المخلفات)

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.9	1.9	1.9
	محايد	3	5.8	5.8	7.7
	موافق	26	50.0	50.0	57.7
	موافق بشدة	22	42.3	42.3	100.0
	Total	52	100.0	100.0	

تعترف المؤسسة بأهمية النقابات العمالية وتحترم دورها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	5.8	5.8	5.8
	محايد	13	25.0	25.0	30.8
	موافق	26	50.0	50.0	80.8
	موافق بشدة	10	19.2	19.2	100.0
	Total	52	100.0	100.0	

تتحمل المؤسسة الأضرار التي قد يتعرض لها عمالها داخل المؤسسة وتوفر لهم الرعاية الصحية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
	محايد	4	7.7	7.7	9.6
	موافق	30	57.7	57.7	67.3
	موافق بشدة	17	32.7	32.7	100.0
	Total	52	100.0	100.0	

تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العامل الاجتماعية النقل، العطلة، السكن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	7.7	7.7	7.7
	محايد	5	9.6	9.6	17.3
	موافق	31	59.6	59.6	76.9
	موافق بشدة	12	23.1	23.1	100.0
	Total	52	100.0	100.0	

تمتلك المؤسسة دليلا خاصا بأخلاقيات العمل ومعلن عنه لجميع العاملين لديها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.9	1.9	1.9
	غير موافق	3	5.8	5.8	7.7
	محايد	6	11.5	11.5	19.2

موافق	27	51.9	51.9	71.2
موافق بشدة	15	28.8	28.8	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تمتلك المؤسسة نظاما صارما اتجاها الفساد الإداري, الاختلاس والرشوة وغيرها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	8	15.4	15.4	15.4
موافق	26	50.0	50.0	65.4
موافق بشدة	18	34.6	34.6	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تعامل المؤسسة العمال لديها معاملة عادلة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	1	1.9	1.9	1.9
موافق	30	57.7	57.7	59.6
موافق بشدة	21	40.4	40.4	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تتمتع المؤسسة بالنزاهة في استقطاب العاملين من المؤسسات المنافسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	1	1.9	1.9	1.9
غير موافق	6	11.5	11.5	13.5
محايد	7	13.5	13.5	26.9
موافق	27	51.9	51.9	78.8
موافق بشدة	11	21.2	21.2	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تقدم المؤسسة المساعدات والتبرعات للمشاريع الخيرية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
محايد	9	17.3	17.3	19.2
موافق	28	53.8	53.8	73.1
موافق بشدة	14	26.9	26.9	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تقدم المؤسسة مساعدات وتسهيلات للعمال لديها كأداء الحج والعمرة, الزواج, وغيرها من المساعدات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	3.8	3.8	3.8

محايد	12	23.1	23.1	26.9
موافق	26	50.0	50.0	76.9
موافق بشدة	12	23.1	23.1	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تساهّم المؤسسة في توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	3	5.8	5.8	5.8
غير موافق	4	7.7	7.7	13.5
محايد	20	38.5	38.5	51.9
موافق	22	42.3	42.3	94.2
موافق بشدة	3	5.8	5.8	100.0
Total	52	100.0	100.0	

ممارسات المسؤولية الاجتماعية

```

FREQUENCIES VARIABLES=q3_1_1 q3_1_2 q3_1_3 q3_2_1 q3_2_2 q3_2_3 q3_3_1 q3_3_2
q3_3_3 q3_4_1 q3_4_2 q3_4_3 q3_5_1 q3_5_2 q3_5_3
/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM
/ORDER=ANALYSIS.

```

Frequencies

Notes

Output Created	21-MAY-2019 12:05:58
Comments	
Input	Data
	Active Dataset
	Filter
	Weight
	Split File
	N of Rows in Working Data File
Missing Value Handling	Definition of Missing
	Cases Used

D:\Untitled1.sav

DataSet1

<none>

<none>

<none>

52

User-defined missing values are treated as missing.

Statistics are based on all cases with valid data.

Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=q3_1_1 q3_1_2 q3_1_3 q3_2_1 q3_2_2 q3_2_3 q3_3_1 q3_3_2 q3_3_3 q3_4_1 q3_4_2 q3_4_3 q3_5_1 q3_5_2 q3_5_3 /STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.03

Statistics

	N		Mean	Median	Std. Deviation	Sum
	Valid	Missing				
تسمح المؤسسة للمساهمين بالمشاركة في اتخاذ القرارات	52	0	3.46	4.00	.999	180
تضمن المؤسسة حصول المساهمين على المعلومات المالية وكيفية سير العمل دون تحريف	52	0	3.69	4.00	.961	192
تعامل المؤسسة المساهمين بعدالة ودون تمييز	52	0	3.85	4.00	.894	200
تسمح المؤسسة لعمالها بالمشاركة في اتخاذ القرارات الهامة	52	0	3.67	4.00	1.004	191
تقوم المؤسسة بفحص دوري للعمال وتؤكد من سلامة صحتهم وتوفير الأمن الصناعي لهم	52	0	4.15	4.00	.697	216
توفر المؤسسة فرص كثيرة للترقية في مختلف المجالات الوظيفية	52	0	3.73	4.00	.770	194
تتبع المؤسسة سياسة تسعريه تحافظ على المستهلكين وتقوي جسور الثقة والولاء	52	0	4.04	4.00	.713	210
تضمن المؤسسة لمستهلكيها منتجات تتوفر على شروط الصحة والسلامة قبل وبعد الإنتاج	52	0	4.17	4.00	.706	217
تستجيب المؤسسة في تعديل تصميم المنتج بسرعة وبشكل مستمر وفق متطلبات المستهلكين	52	0	4.00	4.00	.741	208
تهتم المؤسسة بتوطيد علاقتها مع الموردين	52	0	4.25	4.00	.622	221
تلتزم المؤسسة باحترام وتطبيق الاتفاقيات والعقود المبرمة مع الموردين	52	0	4.17	4.00	.678	217
تسعى المؤسسة الى خلق جو تفاوضي مريح مع الموردين	52	0	4.12	4.00	.646	214
تقوم المؤسسة بتقديم معلومات دقيقة وصحيحة للصحافة والإعلام حول طبيعة عملها	52	0	3.62	4.00	.718	188
لدى المؤسسة علاقات جيدة مع المنظمات المتخصصة في حماية المستهلك	52	0	3.71	4.00	.696	193

تحتزم المؤسسة الدور الاجتماعي والأنشطة التي تلعبها جماعات الضغط نقابة العمال , مفتشية العمل).....	52	0	4.06	4.00	.698	211
---	----	---	------	------	------	-----

Frequency Table

تسمح المؤسسة للمساهمين بالمشاركة في اتخاذ القرارات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	2	3.8	3.8	3.8
غير موافق	6	11.5	11.5	15.4
محايد	17	32.7	32.7	48.1
موافق	20	38.5	38.5	86.5
موافق بشدة	7	13.5	13.5	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تضمن المؤسسة حصول المساهمين على المعلومات المالية وكيفية سير العمل دون تحريف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	1	1.9	1.9	1.9
غير موافق	4	7.7	7.7	9.6
محايد	16	30.8	30.8	40.4
موافق	20	38.5	38.5	78.8
موافق بشدة	11	21.2	21.2	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تعامل المؤسسة المساهمين بعدالة ودون تمييز

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	5.8	5.8	5.8
محايد	16	30.8	30.8	36.5
موافق	19	36.5	36.5	73.1
موافق بشدة	14	26.9	26.9	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تسمح المؤسسة لعمالها بالمشاركة في اتخاذ القرارات الهامة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	1	1.9	1.9	1.9
غير موافق	8	15.4	15.4	17.3
محايد	7	13.5	13.5	30.8
موافق	27	51.9	51.9	82.7

موافق بشدة	9	17.3	17.3	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تقوم المؤسسة بفحص دوري للعمال وتتأكد من سلامة صحتهم وتوفير الأمن الصناعي لهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
محاييد	6	11.5	11.5	13.5
موافق	29	55.8	55.8	69.2
موافق بشدة	16	30.8	30.8	100.0
Total	52	100.0	100.0	

توفر المؤسسة فرص كثيرة للترقية في مختلف المجالات الوظيفية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	7.7	7.7	7.7
محاييد	12	23.1	23.1	30.8
موافق	30	57.7	57.7	88.5
موافق بشدة	6	11.5	11.5	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تتبع المؤسسة سياسة تسعيره تحافظ على المستهلكين وتقوي جسور الثقة والولاء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محاييد	12	23.1	23.1	23.1
موافق	26	50.0	50.0	73.1
موافق بشدة	14	26.9	26.9	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تضمن المؤسسة لمستهلكيها منتجات تتوفر على شروط الصحة والسلامة قبل وبعد الإنتاج

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محاييد	9	17.3	17.3	17.3
موافق	25	48.1	48.1	65.4
موافق بشدة	18	34.6	34.6	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تستجيب المؤسسة في تعديل تصميم المنتج بسرعة وبشكل مستمر وفق متطلبات المستهلكين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
محاييد	11	21.2	21.2	23.1

موافق	27	51.9	51.9	75.0
موافق بشدة	13	25.0	25.0	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تهتم المؤسسة بتوطيد علاقتها مع الموردين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	5	9.6	9.6	9.6
موافق	29	55.8	55.8	65.4
موافق بشدة	18	34.6	34.6	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تلتزم المؤسسة باحترام وتطبيق الاتفاقيات والعقود المبرمة مع الموردين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
محايد	5	9.6	9.6	11.5
موافق	30	57.7	57.7	69.2
موافق بشدة	16	30.8	30.8	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تسعى المؤسسة الى خلق جو تفاوضي مريح مع الموردين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
محايد	5	9.6	9.6	11.5
موافق	33	63.5	63.5	75.0
موافق بشدة	13	25.0	25.0	100.0
Total	52	100.0	100.0	

تقوم المؤسسة بتقديم معلومات دقيقة وصحيحة للصحافة والإعلام حول طبيعة عملها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
محايد	24	46.2	46.2	48.1
موافق	21	40.4	40.4	88.5
موافق بشدة	6	11.5	11.5	100.0
Total	52	100.0	100.0	

لدى المؤسسة علاقات جيدة مع المنظمات المتخصصة في حماية المستهلك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

Valid	غير موافق	1	1.9	1.9	1.9
	محايد	19	36.5	36.5	38.5
	موافق	26	50.0	50.0	88.5
	موافق بشدة	6	11.5	11.5	100.0
	Total	52	100.0	100.0	

تحتزم المؤسسة الدور الاجتماعي والأنشطة التي تلعبها جماعات الضغط نقابة العمال، مفتشية العمل) ،.....

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.9	1.9	1.9
	محايد	5	9.6	9.6	11.5
	موافق	35	67.3	67.3	78.8
	موافق بشدة	11	21.2	21.2	100.0
	Total	52	100.0	100.0	

GET

```
FILE='D:\Untitled1.sav'.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
ONEWAY q1 q2 q3 BY Position
/MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

Notes

Output Created		01-JUN-2019 10:21:14
Comments		
Input	Data	D:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	52
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY q1 q2 q3 BY Position /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.02

[DataSet1] D:\Untitled1.sav

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
إدراك المفهوم	Between Groups	.146	1	.146	1.192	.280
	Within Groups	6.128	50	.123		
	Total	6.274	51			
أبعاد مسؤولية الاجتماعية	Between Groups	.000	1	.000	.000	.992
	Within Groups	9.586	50	.192		
	Total	9.586	51			
تقييم الممارسة	Between Groups	.328	1	.328	2.347	.132
	Within Groups	6.984	50	.140		
	Total	7.311	51			

ONEWAY q1 q2 q3 BY Age
/MISSING ANALYSIS.

Oneway

Notes

Output Created		01-JUN-2019 11:01:59
Comments		
Input	Data	D:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	52
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY q1 q2 q3 BY Age /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
--	----------------	----	-------------	---	------

إدراك المفهوم	Between Groups	.520	3	.173	1.445	.241
	Within Groups	5.755	48	.120		
	Total	6.274	51			
أبعاد مسؤولية الاجتماعية	Between Groups	1.053	3	.351	1.975	.130
	Within Groups	8.532	48	.178		
	Total	9.586	51			
تقييم الممارسة	Between Groups	1.040	3	.347	2.653	.059
	Within Groups	6.271	48	.131		
	Total	7.311	51			

ONEWAY q1 q2 q3 BY Age
/MISSING ANALYSIS.

Oneway

Notes

Output Created		01-JUN-2019 11:02:32
Comments		
Input	Data	D:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	52
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY q1 q2 q3 BY Age /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

ONEWAY q1 q2 q3 BY Level
/MISSING ANALYSIS.

Oneway

Notes

Output Created		01-JUN-2019 11:03:40
Comments		
Input	Data	D:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>

Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	52
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax	ONEWAY q1 q2 q3 BY Level /MISSING ANALYSIS.	
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
إدراك المفهوم	Between Groups	.200	2	.100	.805	.453
	Within Groups	6.075	49	.124		
	Total	6.274	51			
أبعاد مسؤولية الاجتماعية	Between Groups	.294	2	.147	.775	.466
	Within Groups	9.292	49	.190		
	Total	9.586	51			
تقييم الممارسة	Between Groups	.263	2	.131	.913	.408
	Within Groups	7.049	49	.144		
	Total	7.311	51			

ONEWAY q1 q2 q3 BY Experience
/MISSING ANALYSIS.

Oneway

Notes

Output Created		01-JUN-2019 11:04:16
Comments		
Input	Data	D:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	52
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax	ONEWAY q1 q2 q3 BY Experience /MISSING ANALYSIS.	
Resources	Processor Time	00:00:00.02

Elapsed Time

00:00:00.02

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
إدراك المفهوم	Between Groups	.167	3	.056	.439	.726
	Within Groups	6.107	48	.127		
	Total	6.274	51			
أبعاد مسؤولية الاجتماعية	Between Groups	.106	3	.035	.178	.911
	Within Groups	9.480	48	.198		
	Total	9.586	51			
تقييم الممارسة	Between Groups	.133	3	.044	.297	.828
	Within Groups	7.178	48	.150		
	Total	7.311	51			

ONEWAY q1 q2 q3 BY size
/MISSING ANALYSIS.

Oneway

Notes

Output Created		01-JUN-2019 11:04:39
Comments		
Input	Data	D:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	52
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY q1 q2 q3 BY size /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
إدراك المفهوم	Between Groups	.027	2	.014	.107	.899
	Within Groups	6.247	49	.127		
	Total	6.274	51			

أبعاد مسؤولية الاجتماعية	Between Groups	.797	2	.399	2.222	.119
	Within Groups	8.789	49	.179		
	Total	9.586	51			
تقييم الممارسة	Between Groups	1.301	2	.651	5.304	.008
	Within Groups	6.010	49	.123		
	Total	7.311	51			

ONEWAY q1 q2 q3 BY Activity
/MISSING ANALYSIS.

Oneway

Notes

Output Created	01-JUN-2019 11:05:17	
Comments		
Input	Data	D:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	52
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax	ONEWAY q1 q2 q3 BY Activity /MISSING ANALYSIS.	
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
إدراك المفهوم	Between Groups	1.148	2	.574	5.484	.007
	Within Groups	5.127	49	.105		
	Total	6.274	51			
أبعاد مسؤولية الاجتماعية	Between Groups	.778	2	.389	2.164	.126
	Within Groups	8.808	49	.180		
	Total	9.586	51			
تقييم الممارسة	Between Groups	1.263	2	.631	5.114	.010
	Within Groups	6.049	49	.123		
	Total	7.311	51			

ONEWAY q1 q3 BY Activity
/MISSING ANALYSIS
/POSTHOC=LSD ALPHA(0.05) .

Oneway

Notes

Output Created	01-JUN-2019 11:07:39	
Comments		
Input	Data	D:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	52
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax	ONEWAY q1 q3 BY Activity /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=LSD ALPHA(0.05).	
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.05

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المفهوم إدراك	Between Groups	1.148	2	.574	5.484	.007
	Within Groups	5.127	49	.105		
	Total	6.274	51			
الممارسة تقييم	Between Groups	1.263	2	.631	5.114	.010
	Within Groups	6.049	49	.123		
	Total	7.311	51			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

LSD

Dependent Variable	(I) المؤسسة نشاط طبيعة (I)	(J) نشاط طبيعة المؤسسة (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
						Lower Bound	Upper Bound
المفهوم إدراك	صناعي	تجاري	.05217	.13277	.696	-.2146-	.3190
		خدمي	.31408*	.09763	.002	.1179	.5103
	تجاري	صناعي	-.05217-	.13277	.696	-.3190-	.2146
		خدمي	.26190	.13439	.057	-.0082-	.5320

	صناعي	خدمي	-.31408*	.09763	.002	-.5103-	-.1179-
			-.26190-	.13439	.057	-.5320-	.0082
الممارسة تقييم	صناعي	تجاري	.18659	.14421	.202	-.1032-	.4764
		خدمي	.33858*	.10605	.002	.1255	.5517
	تجاري	صناعي	-.18659-	.14421	.202	-.4764-	.1032
		خدمي	.15198	.14598	.303	-.1414-	.4453
	خدمي	صناعي	-.33858*	.10605	.002	-.5517-	-.1255-
		تجاري	-.15198-	.14598	.303	-.4453-	.1414

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

```

ONEWAY q3 BY size
/MISSING ANALYSIS
/POSTHOC=LSD ALPHA(0.05) .

```

Oneway

Notes

Output Created		01-JUN-2019 11:08:28
Comments		
Input	Data	D:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	52
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY q3 BY size /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=LSD ALPHA(0.05).
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

ANOVA

تقييم الممارسة					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.301	2	.651	5.304	.008
Within Groups	6.010	49	.123		
Total	7.311	51			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الممارسة تقييم

LSD

المؤسسة حجم (I)	المؤسسة حجم (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
جدا صغيرة	صغيرة	-.29868*	.10444	.006	-.5086-	-.0888-
	متوسطة	-.37446*	.15198	.017	-.6799-	-.0690-
صغيرة	جدا صغيرة	.29868*	.10444	.006	.0888	.5086
	متوسطة	-.07578-	.15118	.618	-.3796-	.2280
متوسطة	جدا صغيرة	.37446*	.15198	.017	.0690	.6799
	صغيرة	.07578	.15118	.618	-.2280-	.3796

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

